

استشهاد وإصابة مواطنين بصعدة في جريمتين جديدتين للعدو السعودي الحوثي يقود وساطة إنهاء قضية قتل دامت ٢٠ عاماً بدمار

المرحلة السادسة
1500 معسراً وغارماً
بأكثر من (3 مليار ريال)
الزكاة
zakatyemen5 zakatyemen5

مشروع الغارمين
زكاتكم
عودة للحياة

الثلثاء
14 فبراير 2023م
23 رجب 1444هـ
العدد (1589)
12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

وسط دعوات لدفع الفريضة وتمزيق قضبان الفقر

الزكاة تيسر لـ 1500 معسر

منهم ظلوا مسجونين ثلاثة عقود لفقرهم وأقلهم 10 سنوات

البصمات البريطانية في قتل وحصار اليمنيين

تدريب قوات بالمهرة وتجنيد العملاء
والمرتزقة لرفع المعلومات والإحداشيات
تبيع الأسلحة للعدوان وتتولى الجزء
الجوي من القصف على اليمن
تتولى حرب التجويع وتمسك بالملف
اليمني في مجلس الأمن

المسيرة

بعد الاستبشار الشعبي الكبير لقدم السفن السلعية عبر الحديدة دون قيود: واشنطن تواصل تحركاتها العدوانية في مسار التصعيد الاقتصادي ضد الشعب اليمني السفير الأمريكي يناقش مع المرتزق العلمي إجراءات «الأدوات» نحو التجويع

البخيتي محذراً المرتزقة وورعاتهم: جادون في السلام وجاهزون للردع

أمريكا تدرس تشديد الحصار لتجويع اليمنيين

10+ مليون مشترك

Yemen Mobile
يمن موبايل
معنا ... إتصالك أسهل

4G LTE

كلنا يمن موبايل ..

78
فئة جديدة

مرتزقة العدوان يواصلون اعتداءاتهم على المدنيين ويقتلون مواطناً في البيضاء

الحسبة : البيضاء

يشير إلى أن الجرائم التي يرتكبها المرتزقة في المناطق المحتلة والمناطق المجاورة لها تتواصل بشكل يومي بالتوازي مع الجرائم اليومية التي يرتكبها رعاتهم في تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وهو ما يؤكد إصرار العدوان وأدواته على ارتكاب المزيد من جرائم القتل في صفوف اليمنيين المدنيين مستغلين حالة اللا سلم واللا حرب المزوجة بصمت أممي وصل حُدد الشراكة مع العدوان.

منطقة الحد بمديرية يافع بمحافظة لحج عاودت الاعتداء على أبناء مديرية الزاهر بالبيضاء، ما أدى إلى استشهاد مواطن منهم. وبينت المصادر أن هذه الجريمة بحق مواطن من أبناء الزاهر بالبيضاء تعتبر الثانية خلال أقل من أسبوع، حيث ارتكب المرتزقة الأسبوع الفائت جريمة استهدفت طفلاً بعد إطلاقهم قذيفة طائشة صوب المناطق الآهلة بالسكان ما تسبب بإصابة طفل بجروحٍ بليغة.

واصل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، أمس الاثنين، الجرائم بحق المواطنين في المناطق المحاذية للمناطق المحتلة. وأفادت مصادر إعلامية، أمس، بأن مرتزقة العدوان المتمركزة في

صعدة: استشهاد مواطن وإصابة آخر في جريمتين جديدتين للجيش السعودي

الحسبة : صعدة



حرس الحدود السعودي بصورة مُستمرة وبطريقةٍ بشعة بحق اليمنيين والمهاجرين الأفارقة. ودعت السلطات السعودية إلى وضع حُدد لهذه الجرائم التي تعتبر جرائم ضد الإنسانية وفق اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها والتي تمثل جوهر القانون الدولي الإنساني والمواثيق والمعاهدات الخاصة بحماية العمال المهاجرين، كما طالبت المجتمع الدولي والأمن العام للأمم المتحدة إلى اتخاذ التدابير الفورية والعاجلة للضغط على السلطات السعودية ودفعها لاحترام وتطبيق تعهداتها بالالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية الإنسانية والأعراف.

بمنازل ومزارع المواطنين، فيما خلف القصف المستمر على ذات المديرية ضحية جديدة من المدنيين بعد إصابة مواطن بجروحٍ بليغة جراء مقذوف سعودي. وأدان المصدرُ الجرائم اليومية للعدو السعودي والتي تضاف إلى سلسلة جرائمه اليومية بحق المواطنين في القرى الحدودية، لافتاً إلى أن الجريمة أتت بعد ثلاثة أيام من جريمة مماثلة استشهد فيها مواطن وأصيب 9 مواطنين؛ بسبب الاعتداءات السعودية المستمرة على المناطق الحدودية بصعدة. وكانت منظمات حقوقية ومجتمع مدني قد أدانت على مدار اليومين الماضيين استمرار الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها قوات

شهدت محافظة صعدة، أمس الاثنين، جريمة جديدة طالت مواطنين اثنين من المدنيين، في مديرتي شدا وقطابر الحدوديتين. وأوضح مصدر أمني أن العدو السعودي واصل استهداف المناطق الحدودية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مؤكداً استشهاد مواطن بنيران الجيش السعودي في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية. وأضاف المصدر أن العدو السعودي استهدف مناطق أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية بالعديد من القذائف الصاروخية والمدفعية خلفت أضراراً مادية

فيما المرتزق الزبيدي يرفض المواجهة:

الاحتلال السعودي يستقدم تعزيزات عسكرية ضخمة لطرد مرتزقة الاحتلال الإماراتي في عدن

الحسبة : متابعات

وتقضي بتسليم جميع المعسكرات والمواقع والنقاط في مدينة عدن المحتلة لمليشيا ما يسمى «درع الوطن»، التي يقودها القيادي التكفيري بشير سيف قائد الصبيحي.

إلى ذلك رفض المرتزق عيادروس الزبيدي، رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس الاثنين، مطالب قيادات موالية له بشأن إعلان التعبئة العامة، ما يؤكد خضوعه للتفاهم السعودي الإماراتي الرامي إلى تفكيك المجلس وإنهاء دوره على غرار ما جرى مع حزب الإصلاح المرتزقة وباقي فصائل الارتزاق التي تم الاستغناء عن خدماتها بعد سنوات من خدمة الاحتلال ومخططاته.

وبينت مصادر إعلامية أن قيادات مرتزقة في الانتقالي أبرزها شلال شائع وصالح السيد، تواصلت بالمرتزق الزبيدي المقيم في أبو ظبي، لطلب إعلان الجاهزية لمواجهة الأدوات الذي جاء بهم الاحتلال السعودي بدلاً من المرتزقة السابقين لدى الإمارات، لكن الزبيدي تجاهل الأمر ورفض الانصياع لتلك المطالب، في تأكيد على خضوعه للتفاهمات السعودية الإماراتية وخطة الرياض وأبو ظبي في تدوير المرتزقة.



في السياق أصدر المرتزق رشاد العليمي، رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، توجيهات جديدة للانتقالي تقضي، بتسليم كافة النقاط والمعسكرات الواقعة تحت سيطرته، إلى ما يسمى «درع الوطن» التي شكلتها السعودية مؤخراً من الجماعات التكفيرية المتطرفة، وفق الخطة التي وضعها تحالف العدوان

أعلن، أمس المرتزق إسماعيل الصبيحي، قائد ما يسمى الحزام الأمني في مديرية المنصورة بعدن، انشقاقه عن الانتقالي، وانضمامه إلى ما يسمى «درع الوطن»، الأمر الذي يكشف عن تفكيك المجلس المدعوم من الاحتلال الإماراتي عسكرياً وسياسياً.

استقدم الاحتلال السعودي، أمس الاثنين، تعزيزات عسكرية ضخمة إلى مدينة عدن المحتلة التي تشهد توتراً كبيراً بين الرياض وما يسمى المجلس الانتقالي الذي يواجه مصيراً ينهي دوره وتواجده في المحافظات والمناطق المحتلة، حيث ضمت التعزيزات مدرعات وأطقم عسكرية وناقلات جند وذخيرة متنوعة.

وذكرت مصادر إعلامية، أن التعزيزات العسكرية السعودية التي وصلت إلى مدينة عدن المحتلة، أمس، تأتي دعماً لمليشيا ما يسمى «درع الوطن» المشكلة مؤخراً من قبل الرياض؛ بهدف إحلالها بديلاً عن مليشيا الانتقالي، وذلك في سياق التدوير المستمر الذي يقوم به الاحتلال السعودي الإماراتي تجاه الأدوات بغرض إدارة الصراعات وبسط النفوذ المعمد بدماء المرتزقة، مع محاولة تدوير «النفائيات».

من جانب آخر تتواصل الانشقاقات داخل ما يسمى المجلس الانتقالي الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة بعد الاستغناء عن خدماته بشكلٍ مهين، حيث

في ظل قيامه بإعادة نشر مرتزقة الإصلاح بعد دحرهم ليكشف مخطط التدوير والتدويل بين المرتزقة:

الاحتلال السعودي يستقطب آلاف الشباب في أبين المحتلة لتجنيدهم ضمن فصائل مرتزقته الجدد

الحسبة : متابعات

استحدثت، أمس، مواقع عسكرية في مدينة شقرة الساحلية بمديرية خنفر، مرجحة أن يكون هذا الانتشار ضمن مخطط سعودي لإعادة نشر مقاتلي الإصلاح في أبين المحتلة تحت مظلة القبائل، تمهيداً لتمكين مليشيا «درع الوطن» من المحافظة، كما تكشف هذه التحركات حقيقة وقوف السعودية والإمارات وراء الصراعات والتدويلات المتواصلة بين الأدوات وإشعال حروب الاستنزاف بين تلك الفصائل المرتزقة المتناحرة.

بشأن تفعيل الجماعات التكفيرية والإجرامية في المحافظات المحتلة، حيث أدرج الاحتلال السعودي عناصر التكفيريين بغالبية عظمى في التشكيل الجديد المسمى «درع الوطن». وتتزامن عمليات التجنيد الواسعة في أبين المحتلة، مع عودة انتشار مليشيا الإصلاح في المناطق الساحلية بالمحافظة، للمرة الأولى منذ طردها مطلع سبتمبر الماضي. وأفادت مصادر محلية بأن مليشيا ما يسمى الأمن الخاصة التابعة للإصلاح

التدويل المستمر للأدوات. وأوضحت مصادر محلية في أبين أن مساعي الاحتلال السعودي لتشكيل قوات جديدة مرتزقة باسم «درع الوطن» يندرج ضمن مخطط إزاحة مليشيا الانتقالي وإنهاء تواجدها وطردها من المحافظة وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة، كما يهدف إلى إطباق الحصار على مرتزقة الإمارات - المتخلى عنهم- في معقلهم الرئيسي بعدن المحتلة. وكشفت المصادر عن توجه سعودي ليس جديداً

أطلق الاحتلال السعودي، أمس الاثنين، عملية تجنيد واسعة تهدف إلى استقطاب آلاف الشباب في مختلف مديريات محافظة أبين المحتلة، للانخراط في صفوف المقاتلين المرتزقة الجدد ضمن ما يسمى ألوية «درع الوطن» المدعومة سعودياً والتي تأتي بتفاهم سعودي إماراتي لتحل محل مرتزقة الاحتلال الإماراتي المسماة «الانتقالي»، في سياق

أكد أن كل مساعي العدو لإعادة ترتيب صفوف أدواته تأتي بنتائج عكسية

العجري: على دول العدوان التوقف عن محاولة إعادة تدوير المرتزقة بعد 8 سنوات من الفشل

الحسبة : خاص

أكد عضو الوفد الوطني للمفاوضات عبد الملك العجري، أن كل محاولات دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لإعادة ترتيب صفوف مرتزقتها، لا تجدي نفعاً، وأن كل تشكيلة جديدة تكشف المزيد من فشلهم وعجزهم.

وكتب العجري على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن «دول العدوان تحاول منذ 8 أعوام إعادة تشكيل مرتزقتها وتخزّكهم كقطع الشطرنج في كل الاتجاهات تقدم فريفاً وتؤخر آخر وترفع رئيساً وتخفف آخر وكل تشكيلة تأتي أفضل من سابقتها».

ويحاول تحالف العدوان بشكل دائم إعادة ترتيب صفوف أدواته المحلية وتبديل الأدوار فيما بينهم، واستبدال أدوات بأخرى، في سياق مساعيه للملّة

معسكره وتوسيع نفوذه وتثبيت مشاريعه، لكن هذه المحاولات تأتي دائماً بنتائج عكسية، حيث تؤدي مخططات دول العدوان إلى تعميق الانقسام بين فصائل المرتزقة وتزيد حدة الصراع فيما بينها. هذا أيضاً ما أثبتته نتائج تشكيل ما يسمى «مجلس القيادة الرئاسي» للمرتزقة الذي أرادت دول العدوان من خلاله للمّة صفوف أدواتها وتوحيدهم، لكنه تحول إلى سبب جديد من أسباب الصراع فيما بينهم، حيث اشتعلت الكثر من الخلافات بين أعضاء «المجلس» أنفسهم، وألقت بظلالها على الفصائل التابعة لهم في المحافظات المحتلة، لتؤدي إلى المزيد من التفكك في جبهة العدو. وأضاف العجري أن: «على دول العدوان أن توقف إعادة تدوير خردتها مرتزقتها» مشيراً إلى أنهم «لو كانوا أطفالاً لكانت تجارب ثماني سنوات قد علمتهم الرشد».

وأصبحت الانقسامات والصراعات الداخلية والفشل هي السمات الأبرز لوضع المرتزقة بدءاً من رأس الهرم في سلطتهم، ووصولاً إلى جماعاتهم وفصائلهم على الميدان.

وخلال الأيام الماضية، تصاعدت حدة الصراع بين فصائل المرتزقة في مدينة مأرب بشكل جدد التأكيد على فشل كل محاولات دول تحالف العدوان لتوحيد صفوفهم وملتتها، بل أكد أن الانقسام فيما بينهم قد وصل إلى مراحل لا يمكن معالجتها. وبالإضافة إلى الانقسامات فإن فشل جميع فصائل المرتزقة وعدم أهليتهم لإدارة شؤون البلد أصبحت حقائق لا يمكن إخفاؤها أو إنكارها أو الالتفاف عليها، وقد أصبحت حتى وسائل الإعلام المالية لهم تتحدث عن ذلك بكل صراحة، وبما يؤكد أن المشكلة ليست مشكلة فصيل معين حتى يتم حلها بتغييره أو تبديله.



حذر المرتزقة من عواقب التعويل على السعودية والإمارات

البخيتي: جادون في السعي نحو السلام وجاهزون لكل الاحتمالات

الحسبة : خاص

أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محافظ محافظة ذمار، محمد البخيتي، أن صنعاء جادة في السعي للوصول إلى اتفاق سلام عادل، لكن تعنت تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وورعائه قد يؤدي إلى انفجار الوضع وعودة التصعيد، محذراً من أن أية جولة تصعيد قادمة ستكون مختلفة عن المراحل السابقة.

وكتب البخيتي في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن صنعاء «تود التوصل إلى اتفاق يفضي لرفع الحصار وتمكين الشعب من ثرواته».

وتتمسك صنعاء بمطالب الشعب اليمني المتمثلة بضرورة صرف مرتبات موظفي الدولة من إيرادات النفط والغاز، ورفع الحصار عن المطارات والموانئ، ومعالجة كافة جوانب الملف الإنساني، للتمهيد للوصول إلى حل شامل، لكن دول تحالف العدوان وورعائها الغربيين يحاولون الالتفاف على هذه المطالب، وفرض حالة «لا حرب ولا سلام» طويلة الأمد تتيح لهم ترتيب صفوفهم. وأوضح البخيتي أن الأمور قد تتجه إلى «جولة

عسكرية لقطع دابر العدو» في حال رفضت دول العدوان تنفيذ مطالب الشعب اليمني.

وحذر من أن «الحرب القادمة ستكون مختلفة عما سبقها؛ لأنها ستكون حرب أعماق»، مؤكداً أن «صنعاء جاهزة لكل الاحتمالات».

وكانت صنعاء قد وجهت خلال الفترات الماضية تحذيرات وإنذارات متعددة شديدة اللهجة لدول تحالف العدوان وورعائها بشأن عواقب تفويت فرصة السلام ورفض مطالب الشعب اليمني.

وفي هذا السياق كان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد أكد أنه في حال ذهب العدو نحو التصعيد، فإن صنعاء سترد بما هو أقوى وأوسع من كل ما شهدته المراحل الماضية.

وأشارت وزارة الدفاع في وقت سابق إلى أن المعركة البحرية ستكون ذات أولوية في المرحلة القادمة في حال إصرار تحالف العدوان وورعائه على مواصلة التعنت والدفع نحو التصعيد.

وكان محافظ محافظة عدن في حكومة الإنقاذ الوطني قد أشار قبل أيام إلى أن تحالف العدوان يحاول اللعب على ورقة الوقت للالتفاف على مطالب الشعب اليمني.

لكن العديد من المراقبين، يرون أن دول تحالف



العدوان قد وصلت إلى اقتناع بعدم جدوى استمرار الحرب والحصار، وباتت تدرك أن أي تصعيد قادم

ستكون تداعياته واسعة النطاق والتأثير إقليمياً ودولياً، وهو ما كانت القيادة الثورية والسياسية الوطنية قد حذرت منه في وقت سابق أيضاً.

ويرى المراقبون أن إدراك بعض أطراف العدوان لهذه الحقيقة قد يدفعها نحو اتفاق سلام لتجنب تداعيات استمرار الحرب.

على صعيد آخر، حذر محافظ ذمار البخيتي، فصائل مرتزقة العدوان من مغبة التعويل على السعودية والإمارات، مشيراً إلى أن الرياض وأبو ظبي لا تكثران إلا لمصالحهما.

وقال البخيتي في تغريدة إن: «على كل من تورطوا مع العدوان أن يدركوا أن السعودية والإمارات تتصرفان وفق مصالحهما لا وفق وعودهما وخسارة الإمارات عن إزاحة الانتقالي تم تعويضها بتمكين العفايش على حساب الإخوان».

وتصاعدت وتيرة الصراع بين فصائل المرتزقة خلال الأيام الماضية، على خلفية توسع نفوذ المليشيات الموالية للإمارات، على حساب مرتزقة حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين)، الأمر الذي أعاد إلى الواجهة حقيقة استعداد دول العدوان للتخلي عن أدواتها في الوقت الذي ترى أن ذلك يصب في مصلحتها.

أمريكا تواصل تحركاتها العدوانية في مسار التصعيد الاقتصادي ضد الشعب اليمني

الحسبة : خاص

تواصل الولايات المتحدة تحركاتها العدوانية الدافعة نحو التصعيد وتشديد إجراءات الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني، في إصرار واضح على عرقلة جهود السلام.

وقالت وسائل إعلام حكومة المرتزقة، الثلاثاء: إن السفير الأمريكي ستيفن فاجن، التقى برئيس ما يسمى «المجلس الرئاسي» المرتزق رشاد العلمي، مشيرة إلى أنها ناقشت المضي في الإجراءات «الاقتصادية» التي أعلنتها حكومة المرتزقة مؤخراً.

وعلى رأس تلك الإجراءات قرار رفع سعر الدولار الجمركي الذي قوبل بمعارضة واسعة؛ بسبب ما يحمله من تداعيات خطيرة ستؤدي إلى مضاعفة معاناة الشعب اليمني.

وأكدت صنعاء أن هذا القرار يمثل عرقلة واضحة لجهود السلام.

وكانت بريطانيا قد أعلنت دعمها لهذا القرار الكارثي، في تأكيد صريح على معارضتها للسلام.

وكتفت الولايات المتحدة تحركاتها خلال الفترة الماضية بشكل ملحوظ، لقطع الطريق أمام فرص السلام، وتصعيد الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني.



الحوثي يشرف على إنهاء «قتل» دام 30 عاماً بين أسرتي البجلي والمقدشي بذهار



يبدلها عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، في حلّ القضايا الاجتماعية بالمحافظة. وأكد أن المسيرة القرآنية مسيرة للتصالح والتسامح وتعزيز وحدة الصف لإفشال رهانات العدو الذي يهدف إلى إيجاد انقسام وتغذية صراعات داخلية وتأجيحها. بدورهم، أشاد الحاضرون بعفو أولياء الدم، وجهود الساعين في إصلاح ذات البين وحل القضية، والتي تُجسد قيم التسامح وأصالة القبيلة اليمنية.

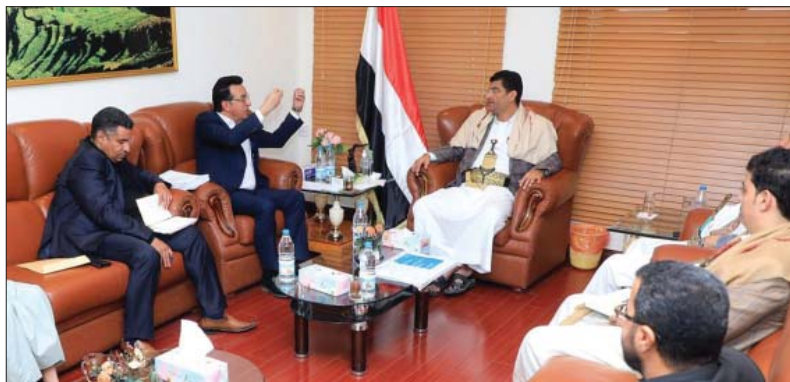
المشايخ والشخصيات الاجتماعية، وكل من ساهم في إنهاء القضية. وحث على تضافر الجهود وتعاون الجميع لحل القضايا المجتمعية، داعياً إلى الاقتداء بهذه المواقف في تضاميد الجراح والعفو والتسامح لوجه الله تعالى. بدوره أشار وكيل المحافظة العمدي، إلى أن إنهاء هذه القضية يأتي تجسيدا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي والجهود التي

وفي لقاء قبلي، تقدّمه عضو السياسي الأعلى الحوثي، وأعضاء مجلس الشورى حسن عبدالرزاق، وعبد العلو، وحسين المقدشي، ووكيل المحافظة، عباس العمدي، أعلن أولياء دم المجني عليه صالح علي البجلي العفو والتنازل عن القضية التي دامت أكثر من 30 عاماً لوجه الله وتثرياً لقائد الثورة والحاضرين. وأشاد عضو السياسي الأعلى الحوثي بموقف أولياء الدم في العفو وإرضاء لله تعالى، وجهود

الحسبة : متابعات

يواسل عضو المجلس السياسي الأعلى، رئيس المنظومة العدلية العليا، محمد علي الحوثي، قيادة الجهود الرسمية والقبلية الرامية إلى توحيد الصف اليمني وتعزيز اللحمة الوطنية والتفرغ لمواجهة العدوان، حيث نجحت جهود قبلية، أمس، في إنهاء قضية قتل بين أسرتي البجلي من مديرية عتمة والمقدشي من مديرية عس بمحافظة ذمار.

اجتماع برئاسة أبو لحوم لمناقشة تنفيذ توجيهات الرئيس المشاط بالتحول لتشغيل الآبار بالطاقة الشمسية



دولاً. وأقر العمل بخطة العمل المتبقية للعام ١٤٤٤ هـ والمناطق المستهدفة وسبل خفض التكلفة المقرونة بالجودة وسرعة الإنجاز. وشدد الاجتماع على أهمية تفعيل المبادرات المجتمعية في تنفيذ مشاريع المياه بالطاقة الشمسية بدلاً عن استهلاك الديزل. وتطرق الاجتماع إلى نتائج المسح الميداني والتقييم الذي تقوم به الهيئة لتكلفة المشاريع بالريف لتكوين قاعدة بيانات حديثة تمكن من اتخاذ القرار وتخطيط الأولويات على نحو صحيح.

ورئيس الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف عادل بادر، مستوى الإنجاز في هذا الجانب والخطط والبدايات المطروحة لاستكمال بقية الآبار سواء بالتمويل الذاتي للمؤسسات أو دعم المنظمات أو عبر قروض وتسهيلات من الغير. كما ناقش الآليات والمعايير والتكلفة المعيارية لحفر الآبار وتركيب مضخات الطاقة الشمسية لمشاريع المياه في الريف في إطار الشراكة مع وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة المالية. وحث الاجتماع هيئة مياه الريف على سرعة الإنجاز لمشاريع المياه التي تنفذها الهيئة والتي بلغت تكلفتها 17 مليون

الحسبة : متابعات

ناقش اجتماع أمس برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، الجوانب المتصلة بتنفيذ توجيهات فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، بالتحول إلى الطاقة الشمسية لتشغيل آبار مؤسسات المياه المحلية بالمحافظات. واستعرض الاجتماع الذي ضم وزير المياه والبيئة المهندس عبدالربيع الثمراني، ونائب وزير المياه حسين الدريب، ووكيل وزارة المالية كمال خالد،

وكالة سفريات بحرينية تكشف مصادر الاحتلال الإماراتي لقطاع السياحة في سقّطري

الحسبة : متابعات

كشفت إحدى وكالات السفر بالعاصمة البحرينية المنامة، أمس الاثنين، عن قيام الاحتلال الإماراتي بحصر واحتكار قطاع السياحة في جزيرة سقطري اليمنية المحتلة عبر أبو ظبي فقط، في ظل خضوع وتواطؤ حكومة المرتزقة. ونشر أحد مكاتب السفر في المنامة إعلاناً للرحلات السياحية الفردية إلى جزيرة سقطري المحتلة عبر العاصمة الإماراتية أبو ظبي، برسوم 15 ألف ريال سعودي، ما يعادل «5 ملايين ريال»، وفق أسعار العملات في المحافظات المحتلة. ووفقاً لمصادر مطلعة في سقطري، فقد عزز الاحتلال الإماراتي من إجراءات سلخ الجزيرة اليمنية الاستراتيجية، عبر منع السفر إلى الجزيرة دون الحصول على تأشيرة موافقة مسبقة من الاحتلال حسب ما ذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان. وكان الاحتلال الإماراتي قد فرض سيطرتها على جزيرة سقطري اليمنية الهامة المطلّة على البحر العربي والمحيط الهندي، منذ بدء العدوان على اليمن، بتواطؤ من الاحتلال السعودي، وبعد طرد كُّل المسؤولين المرتزقة للفار هادي وحزب الإصلاح واستبدالهم بميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي.

الجالية اليمنية في ألمانيا تندد بحرق نسخة من القرآن الكريم في السويد

الحسبة : متابعات

نظم أبناء الجالية اليمنية في شمال ألمانيا، أمس الاثنين، وقفة احتجاجية غاضبة أمام القنصلية السويدية في مدينة هامبورغ؛ وذلك للتنديد بجريمة حرق نسخة من القرآن الكريم في السويد. وأكد أبناء الجالية اليمنية بألمانيا المشاركون في الوقفة، على وجوب احترام المقدسات، ومحاولة تذكير الأوروبيين بشعاراتهم وحديثهم عن الإنسانية والحرية، مستنكرين هذه الإساءة المشينة لكتاب الله تعالى، والتي استفزت مشاعر كافة المسلمين. وبين المحتجون أن هذه الجريمة خطوة



عدائية تندرج ضمن مؤامرات اللوبي الصهيوني التي تستهدف الإسلام والمسلمين، داعين أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك للدفاع عن المقدسات الإسلامية وفي مقدمتها القرآن الكريم، واتخاذ مواقف عملية في مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته للعدو الصهيوني حتى استعادة كافة أراضيه المغتصبة وإقامة دولته.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ أبو نشطان: أدعو الجميع إلى تحمل المسؤولية والنظر إلى ما في السجون من أحزان
■ شرف الدين: أقول للتجار اتقوا الله وبادروا في إخراج الزكاة فمن لا يرحم لا يرحم
■ الوهباني: لو أن كل دولة وحكومة في البلدان الإسلامية أدت زكاتها لما بقي فقيراً في بلد مسلم

الزكاة تدشن المرحلة السادسة من مشروع الغارمين

الحسبة : محمد الكامل

دشّنت الهيئة العامة للزكاة، يوم أمس، مشروع الغارمين في مؤتمر كبير حضره عدد من مسؤولي الدولة وجاء تحت شعار «مشروع الغارمين عودة للحياة» وبالتوازي مع الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-.

وأعلن عن المشروع قبل يومين، وهو ينطلق في حلته السادسة، وقد رصد له مبلغ يقدر بـ 3 مليارات ريال يمني، ويستهدف 1500 من المعسرین والمُسجونين على ذمة قضايا إعسار مالي.

وبالمقارنة بين المرحلة الأولى والسادسة، يتضح مدى الانطلاقة للهيئة العامة للزكاة، وتنامي مشاريعها من عام إلى آخر، ففي المرحلة الأولى رصدت الهيئة 226 مليون ريال يمني، واستفاد منها 55 غارماً ومعسراً.

وفي كلمته التي ألقاها في المؤتمر سرد رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، مسار الهيئة في تنبئها مثل هذه المشاريع خلال ست سنوات مضت، مُشيراً إلى أن المرحلة الثانية استهدفت عدد 245 غارماً ومعسراً بمبلغ 923 مليون ريال، ثم وصلنا إلى المرحلة الثالثة واستفدنا من كل القصور والسلبيات والأخطاء لتجاوزها ونصل إلى عدد 295 غارماً ومعسراً، ثم بعد ذلك تأتي المرحلة الرابعة ليصل خبر الزكاة إلى 379 غارماً ومعسراً بمبلغ مليار وأربعمئة مليون ريال، ثم نصل إلى المرحلة الخامسة والتي تم تقديم العون والمساعدات لـ 250 غارماً ومعسراً.

وأضاف شمسان: «بحمد الله وشكره في المرحلة السادسة تقدم المساعدة لـ 1500 قصة من الألم والعجز والعسر، ممن نسيهم البشر في غياهب السجون الغارمين، لكن الله سبحانه وتعالى لم ينسهم، وجعل لهم ركناً من أركان الإسلام كفرض واجب لفك كربتهم».

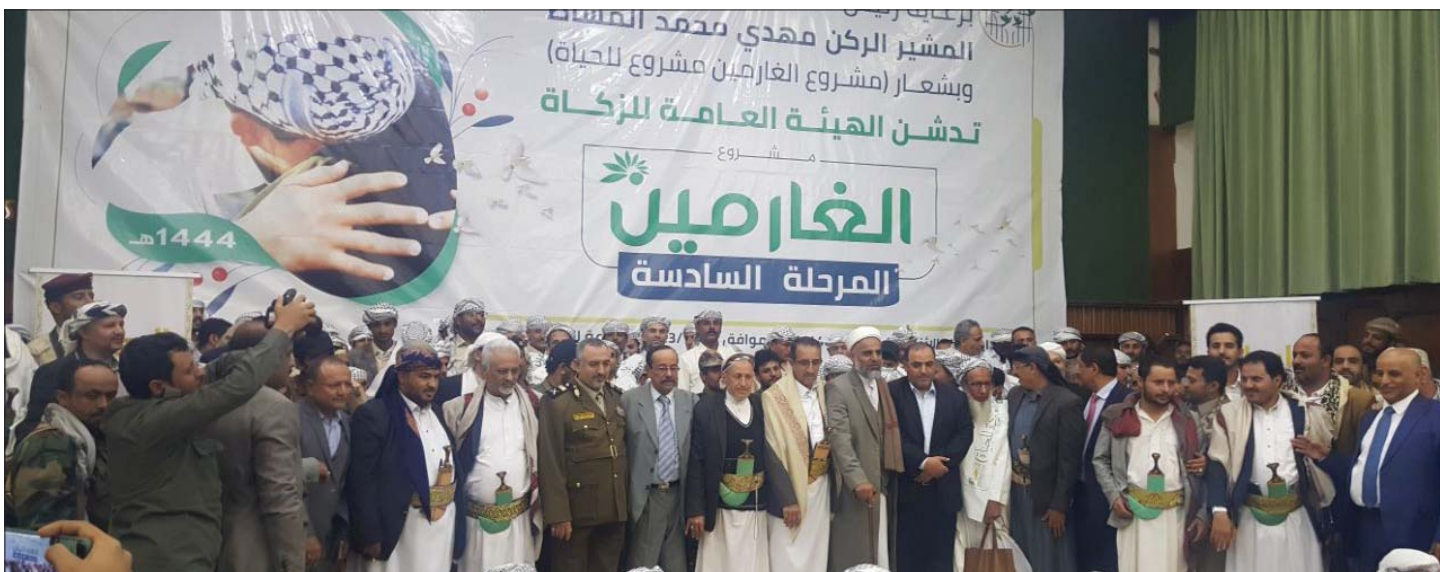
ويعتبر الغارم من مصارف الزكاة الثمانية التي حذها الله عزوجل في كتابه العزيز، قال سبحانه وتعالى: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَيْنَ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» سورة التوبة - 60.

والغارمون هم المدينون الذين لا يملكون ما يوفون به ديونهم، ويعطون من المال الخاص بالزكاة؛ من أجل الإيفاء بديونهم. ويشير أبو نشطان إلى أننا عندما نقف أمام آلام الغارمين، فإننا نقف أمام مأس كبرى، موجهاً شكره لوزارة الداخلية وهيئة السجون والنيابة والمحاكم وكل القائمين والمساهمين في إنجاح هذا المشروع، إلى جانب أننا في الهيئة العامة للزكاة نقف إلى جانب الجميع في كل المحافظات وفي قادم الأيام سيتم النزول إلى باقي المحافظات.

ودعا الجميع إلى تحمل المسؤولية والنظر إلى ما في السجون من أحزان، مُضيفاً كما هي دعوة لكل القائمين في استئجار مسؤوليتنا أمام الله والإجراءات المعقدة للإفراج عن هؤلاء المساكين الذين سيموتون في غياهب السجون، البعض منهم وصل إلى مرحلة اليأس في أن تفك كربته لذلك لا عذر للجميع أمام الله.

وزاد بالقول على رجال المال والأعمال أن يقفوا سداً لنا في تنفيذ مسؤوليتنا وعلى الجميع حمل المسؤولية مستذكرين عظمة الشهداء وما قدموه من تضحيات، والهيئة العامة للزكاة هي ثمرة من ثمار ثورة 21 سبتمبر، وذكرى الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي الذي ضحى بدمه؛ من أجل الضعفاء ونصرة المظلومين.

وأكد أننا اليوم نرى الخير في هذه المشاريع تحت لواء وقيادة الثورة ممثلة بالسيد القائد عبدالله بدر الدين الحوثي، بالإضافة للقيادة السياسية ممثلة بالمشير الركن مهدي المشاط، والواقفين يداً واحدة



ألقاها في الفعالية: «إننا اليوم أمام ثورة حقيقية ثورة إحياء إيمانية وثورة على النفس نحمد الله تعالى على هذه النعمة وعلى هذه الثورة التي تعمل بما أمر الله به ورسوله».

وأضاف: «نشكر الهيئة العامة للزكاة ورئيسها الشيخ شمسان أبو نشطان على هذا الدور الطيب والبارز، ولو أن كل دولة وحكومة في البلدان الإسلامية أدت زكاتها لما بقي فقيراً في بلد مسلم. لافتاً إلى أنه يجب على هيئة الإرشاد وأجهزة الإعلام بالإضافة إلى منابر العلماء والجامعات أن تؤدي دوراً فاعلاً في التعاون مع الهيئة العامة للزكاة لحث الناس على الالتزام بهذا الركن الواجب على الجميع، مُضيفاً هنا تكتمل الجهود، ولا شك أنه عندما يكون رجال المال والأعمال في مقدمة الناس والمواطنين في أداء هذا الدور الواجب يترك أثرًا طيباً».

وأضاف «الحمد لله الذي وقفنا لهذا العمل الطيب ونشكر هذا التوجه الذي جاء ترجمة للرؤية الوطنية في بناء الدولة البينة الحديثة، والشكر موصول لكل القائمين على هذا المشروع، وننقل لكم تحيات فخامة الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، وجميع أعضاء المجلس السياسي الأعلى»، مؤكداً «أننا جميعاً صفاً واحداً؛ من أجل إنجاح هذا المشروع وكل المشاريع والأعمال التي تخدم المجتمع عملاً بتوجيهات قائد الثورة السيد القائد عبدالله بدر الدين الحوثي -حفظه الله- سنكون لكم عوناً في مثل هذه الأعمال العظيمة.

وخلال كلمة الغارمين وأحد الغارمين والمفرج عنه قريباً خالد النمري قال: لقد نزعتم عنا ألماً وحزناً كبيراً كالجبال. تخطل الفعالية عدد من الفقرات الشعرية والفقرات الاستعراضية وموشن جرافيك للحالات الإنسانية من المعسرین وأوبريت بعنوان عودة النازحين، بالإضافة إلى أخذ صورة تذكارية مع الغارمين وبعض الحاضرين من قيادات الدولة.



وبارك للغارمين هذا اليوم الجميل، مشدداً عليهم بأن يقابلوا الجميل بالجميل وأن يستشعروا المسؤولية والالتزام بأوامر الله والتوبة النصوحة إليه، كما وجه رسالة إلى التجار بقوله: «اتقوا الله وبادروا في إخراج زكاتكم واحذروا سخط الله ونقمته فقد أعطاكم الله المال ليرى شكرمكم والراحمون يرحمهم الرحمن ومن لا يرحم لا يرحم».

الزكاة أمل للغارمين

من جانبه أكد عضو المجلس السياسي الأعلى جابر الوهباني، أنه يوم جميل أن ندشن فيه نشاط الهيئة العامة للزكاة بند مصرف الغارمين، مؤكداً أن قروناً قد مضت ولم تؤد هذه الفريضة كما يجب، ونوع من الظلم في استخلاص الزكاة. وقال خلال كلمة المجلس السياسي الأعلى

فعل الخير يصرف الله به المضار، والصديقة والزكاة حصن ويصرف بها الله البلاء عن ماله ولده فلا يتأخر أحد في إخراج الزكاة وهي واجبة.

وأضاف: «فقد سفكت الدماء وقدمت الأرواح بدءاً بدماء الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، وجميع المجاهدين في الجبهات والشهداء والجرحى من قدموا أرواحهم لإقامة هذا الدين، لافتاً إلى أن حبس المعسر لا بُدَّ من إعادة النظر فيه، فهناك من الناس من يتدين ثم يتهرب عن قضاء دينه، صحيح أن من حق الدولة أن تحجز عليه وتصادر أمواله بما يقضي ذلك الدين، ولكن إن كان معسراً تماماً لا يجد شيئاً فيجب على الجميع النظر إلى قوله تعالى: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ، وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).

في مساعدة الضعفاء والمساكين والغارمين والغارمات. ووجه رسالة إلى الغارمين بقوله: «نقف وإياكم شكراً وحباً وتوبة إلى الله، ربما أقرب الناس منكم تتكبر إليكم، ولكن الله سبحانه وتعالى كان معكم ولم ينسكم».

فعل الخير يصرف لله

من جانبه شكر مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، الهيئة العامة للزكاة على هذه الجهود التي هي من أفضل القربى إلى الله، فكل من سعى في تنفيس كرب المسلمين وكل إنسان سخر نفسه لقضاء حوائج الناس كان محبوباً من الله ولا تدرن ماذا يجري عليه من الألفاظ الإلهية. وأكد خلال كلمة ألقاها في الفعالية أن

- تتجسس على المكالمات الهاتفية من غرفة بمطار الغيضة بالمهرة
- تجند العملاء والمرتزقة لرفع المعلومات والإحداثيات
- تبيع الأسلحة للسعودية وتتولى بالكامل الجزء الجوي من القصف على اليمن
- تدرب قوات المرتزقة بالمهرة وتمسك بالملف اليمني في مجلس الأمن

دور أسود لبريطانيا في العدوان على اليمن

الحسبة : عباس القاعدي

منذ إعلان العدوان الغاشم على اليمن في ٢٦ مارس ٢٠١٥ من العاصمة الأمريكية واشنطن، كانت بريطانيا تلعب دور القائد الفعلي للعدوان الإجرامي، وكانت حاضرة في قلب مشهد مخطط تدميره.

وفي رسم سيناريو العدوان الذي دمر أكثر من ٧٠٪ من البنية التحتية والمنشآت الحيوية، وقتل الأطفال والنساء، لعبت بريطانيا دوراً عسكرياً واستخباراتياً، وتولت إدارة العمليات العسكرية التي استهدفت المدنيين، وعملت على تحديد إحداثياتها وإدارة عمليات الحرب العدوانية الجوية.

وتواصل بريطانيا إلى اليوم إبرام صفقات أسلحة مع دول العدوان السعودي الإماراتي، كما قامت بالكثير في دائرة الحرب والعدوان الوحشي على البلاد منذ حوالي سبع سنوات، والتي خلقت أكبر أزمة إنسانية في العالم؛ ولهذا فإن أيدي البريطانيين ملطخة تاريخياً بدماء اليمنيين، ومشاركتهم المحورية في العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن، منذ عشرات السنين.

صفقات أسلحة

لقد كان الدور البريطاني في العدوان على اليمن واضحاً منذ البداية من خلال بيع بريطانيا للصفقات الهائلة من الأسلحة لدول تحالف العدوان على بلادنا، حيث وصفت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية في نوفمبر ٢٠١٧ م دور لندن في العدوان على اليمن، وأطلقت عليها (الحرب القذرة)، مؤكدة في تقرير لها أن بريطانيا استخدمت لوائح تجارية مشبوهة، لتتمكن من تصدير كميات ضخمة من الأسلحة للسعودية دون أن يفتضح أمرها.

وتأكيداً على ذلك كشفت منظمة العفو الدولية وثيقة رسمية أثبتت تورط بريطانيا بارتكاب جرائم إنسانية في اليمن، حيث تكشف الوثيقة التي حصلت عليها المنظمة قيام بريطانيا بتصدير قنابل نظام الليزر للتحكم عن بُعد وتم استخدام هذه القنابل في القصف الجوي على اليمن، موضحة أن القنابل ذاتها تباع لدولة الاحتلال الإماراتي، مؤكدة أن هذه الوثيقة لوحدتها دليل كاف لإدانة بريطانيا بتورطها في العدوان على اليمن، وما سبق يثبت أن بريطانيا شريك أساسي في العدوان على اليمن.

من جهتها سلطت صحيفة «الغارديان» الضوء على الأسلحة البريطانية المشاركة في الحرب والعدوان على اليمن، قائلة إن لندن وردت قنابل مصنوعة في شركتي «رايثيون» (فرع بريطانيا)، و«بي إيه أي سيستمز»، والتي تنتج قنابل من طراز «بافواي» و«بريمستون»، وصواريخ «كروز



وطبيعة المهمات، والأسلحة التي ستستخدم فيها، والتنسيق مع كوادر «البريطانية لأنظمة الطيران» لتنفيذها، وتحضير القذائف والمعدات والطائرات وفق البرنامج الزمني المتفق عليه مع السعوديين. كل ذلك يعني ببساطة أن الجزء الجوي من العدوان على اليمن تتولاه بريطانيا بالكامل: (الطائرات والقذائف وإدارة العمليات والصيانة والتدريب والتنفيذ، وربما حتى بعض الأصابع التي تطلق الصواريخ على المواقع اليمنية).

وتشمل المشاركة أيضاً البرمجيات والمستشارين، الذي يصل عددهم نحو ٦٣٠٠ فرد من الخبراء والمستشارين من أفراد سلاح الجو الملكي البريطاني يتواجدون في السعودية لتقديم المشورة والتدريب، ويعملون في القواعد العسكرية السعودية؛ من أجل «صيانة الطائرات الحربية» التي استخدمت في الحرب، مؤكدة أن هذا الدعم البريطاني أسهم في استمرار الحرب الوحشية التي انتهكت القانون والمواثيق الدولية.

وأكدت صحيفة «الغارديان» أن المتعاقدين البريطانيين يقومون بنحو ٩٥٪ من المهام الضرورية لخوض العمليات الجوية السعودية في اليمن، مبينة أن هذا الدور الجلي في المجال الجوي، يؤكد أن بريطانيا من تتولى زمام أمور المعركة الجوية، التي خلفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين، إلى جانب الدور اللوجستي الأمريكي.

وفي أواخر نوفمبر ٢٠١٧، كشفت صحيفة

ومدّها السيطرة على معظم أجزاء الجزيرة العربية في ١٩٢٠، ورغم توالي الأمريكيين مقاليد الهيمنة على مملكة آل سعود بعد انحسار الإمبراطورية البريطانية في خمسينيات القرن الماضي، فإنهم سمحوا للندن دائماً بالاحتفاظ بجزء مهم من كعكة تسليح السلطة هناك وحمايتها، وتركوا لها مهمة إنشاء وتدريب وتطوير قوات ما يسمى «الحرس الوطني» المخصصة لحماية آل سعود من الانقلابات، وقد تولى البريطانيون، منذ الستينيات، مدّ سلاح الجو السعودي بمعظم مقاتلاته النفاثة، بما فيها تلك التي اشتملتها صفقة اليمامة الشهيرة. وتقوم طائرات باعتهها بريطانيا للسعودية، من طراز «تورنادو» و«تايفون»، بجلّ الطلعات الجوية اليومية لقصف اليمن.

عسكري واستخباراتي

وإلى جانب الصفقات المعقودة بين لندن والرياض على مستوى التسليح، والتدريب، والصيانة لحساب الجيش السعودي، والتي زادت بأكثر من ثلاثة أضعاف في الفترة ما بين عامي ٢٠١٢ - ٢٠١٧، ناهيك عن الست سنوات الماضية من عمر العدوان، كانت الكوادر العسكرية البريطانية المتخصصة، لا سيّما تلك التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني التي كانت تتولى العمل بشكل مباشر وحاضرة على الدوام داخل مركز إدارة عمليات التحكم والسيطرة العسكري السعودي، على تحديد بنك أهداف القصف،

شادو»، وتقوم «بي إيه أي سيستمز» بتجميع الطائرات التي تسقط هذه القنابل على اليمن، في حظائر بقرية تابعة لمقاطعة لانكشاير.

وأوضحت أن حجم مبيعات الأسلحة والخدمات للجيش السعودي خلال الفترة ما بين ٢٠١٥ و ٢٠١٩، بما في ذلك الفترة التي شهدت بداية العدوان السعودي على اليمن في مارس ٢٠١٥ بلغت ما يزيد قليلاً عن ١٥ مليار جنيه إسترليني (نحو ١٩ مليار دولار أمريكي).

وأضافت أنه في سبتمبر من العام ٢٠٢٢، قدرت الحملة ضد تجارة الأسلحة المناهضة للحرب أنه منذ مارس ٢٠١٥، رخصت الحكومة البريطانية ما لا يقل عن ٢٣ مليار جنيه إسترليني من الأسلحة للعدوان السعودي.

وتأتي صفقات الأسلحة في إطار سلسلة من الاتفاقيات الرسمية بين بريطانيا والحكومات السعودية منذ عام ١٩٧٣، لا تقدم وزارة الدفاع البريطانية ومقاوليها المعدات العسكرية فحسب، بل أيضاً «البرمجيات البشرية»، حيث يوجد في المملكة العربية السعودية حوالي ٧٠٠٠ فرد من موظفي الخدمة المدنية البريطانية والمعارين من أفراد سلاح الجو الملكي لتقديم المشورة والتدريب وتدريب وإدارة الطائرات المقاتلة التي توفرها بريطانيا وغيرها من المعدات العسكرية.

ومن المعروف أن بريطانيا كانت وما زالت مصدر التسليح ودعم للسعودية منذ ولادتها



ستريت»، الذي أسفر عن مقتل أحد الرعايا البريطانيين في العام ٢٠٢١، أقرّ سفير بريطانيا لدى اليمن في العام نفسه مايكل أرون بوجود عسكريين من جيش بلاده، على الأراضي اليمنية لأغراض لا تتصل بحرب اليمن، على حدّ زعمه.

وخلال السنوات الأخيرة، عزّزت القوات البريطانية تواجدًا قبالة خليج عدن وخليج عمان وفي ميناءي نشطون وقشن بالمهرة، وفق ما كشفه موقع «ديكلاسيفيد» حول وصول قوات خاصّة بريطانية إلى مطار الغيضة بمحافظة المهرة جنوب اليمن مطلع العام ٢٠٢١، وما كشفتها صحيفة «ديلي اكسبرس» لاحقًا ضمن الإطار نفسه.

دور دبلوماسي مشبوه

وبخصوص التدخل البريطاني في الحرب الدبلوماسية والعدوانية على اليمن، بأشكالها المختلفة، فإنّ ذلك الدور يتجلى من خلال مجلس الأمن الذي افتضح مع مرور الأيام أن بريطانيا صائغة القرارات المتعلقة باليمن، وهي صاحبة قرار الأمم المتحدة الذي وضع اليمن تحت البند السابع، لذا فإنّ مجلس الأمن يخدم بالدرجة الأولى مصالح الدول الخمس الدائمة العضوية وبالأخص أمريكا وبريطانيا وفرنسا.

ولأن بريطانيا ما زالت هي المسككة بالملف اليمني، ولا تزال المساحة الممنوحة لها للعبث في الملف اليمني متاحة وكبيرة، فإنّ الأمر تعدى كون بريطانيا شريكاً أساسياً في العدوان على اليمن إلى أكثر من ذلك وقد وصلت إلى حدّ محاولة التأثير على برلين للعدول عن قرار منع تراخيص تزويد السعودية بالسلاح، حيث كشفت مجلة دير شبيغل الألمانية عن قلق بريطاني بالغ من تأثير القرار الألماني على قطاع الصناعات الدفاعية البريطانية والأوروبية، ونقلته المجلة عن وزير الخارجية البريطاني قلقه من عدم تمكّن الشركات البريطانية من الوفاء بعدة عقود مع السعودية تتضمن نموذجاً جديداً من المقاتلة يوروفايتر تايفون أو تورنيديو، وهي من أبرز الطائرات التي استخدمت في قتل المدنيين باليمن.

وتتولى بريطانيا ملف اليمن في مجلس الأمن الدولي، حيث نتج عن التدخل الدبلوماسي البريطاني في اليمن، آثاراً كارثية، كان أسوأها فشل اتفاق ستوكهولم بشأن الحديدة وموانئها، وقد خلقت طريقة إدارة المبعوث الأممي (البريطاني) آنذاك عوائق جديدة أمام حلحلة ملفات ستوكهولم، ناهيك عن ذلك الدور في تغاضي مجلس الأمن لجرائم الحرب التي ارتكبتها العدوان بحق اليمنيين، بالإضافة إلى تصريحات السفير البريطاني التي دعا فيها إلى وقف ما أسماه «الهجمات» على مأرب والجوف، وجاءت في الوقت الذي وافقت فيه بريطانيا على بيع أسلحة للسعودية بقيمة ١,٤ مليار دولار.

وفي السياق نفسه، تقوم فرق تجسس أخرى تابعة لها بالتجسس على الاتصالات، من خلال عدد من السفن عبر الكابل البحري قبالة منطقة الغيضة.

التدريب العسكري والدعم اللوجستي، سواء للجنود السعوديين أو لمليشيات العدوان التابعة لها، الأعمال الاستخباراتية والتجسسية وجمع المعلومات العسكرية. هذا وقد قام البريطانيون سابقاً، بأخذ بيانات شركة الاتصال أيضاً، ما يساعدهم في تحديد أهدافهم التجسسية بطريقة دقيقة، وهذا إن دل على شيء، فعلى أن هذا النشاط غير القانوني وغير المشروع، يأتي في إطار استخباراتي ينتهك السيادة اليمنية، فهي تجعل من المحافظات الجنوبية المحتلة قواعد انطلاق لهذه المهام، وقواعد تجنيد للعدوان على اليمن.

وفي السياق نفسه فإنّ القوات البريطانية بدأت، الأيام الماضية، ترتيبات جديدة لتوسيع نفوذها في محافظة المهرة، حيث تشرف على عملية تدريب لعدد من مرتزقة المجلس الانتقالي، داخل قواعدا العسكرية في مطار الغيضة، وعملية التدريب تأتي لإعداد وتأهيل العناصر لتنفيذ عمليات اغتيال وتجسس، في المحافظة الاستراتيجية. وتأتي هذه التطورات، في ظل تصاعد التخرّكات الأجنبية في المهرة، تزامناً مع مساع بريطانيا أمريكية لنهب ثروات المحافظة، وإفشال أية جهود لتحقيق السلام في اليمن.

ومنذ شيوخ أنباء حول إصابة أفراد من القوات الخاصة البريطانية على الحدود اليمنية السعودية عام ٢٠١٩، والذي أكّدت الصحيفة البريطانية «ديلي ميل» بعد حصولها على معلوماتها من مصادر عسكرية بوزارة الدفاع البريطانية أن القوات البريطانية التي تقاتل في اليمن، ولكنها تحظى بالسرية الكبيرة، أصيبت بطلقات نارية في اشتباكات عنيفة مع الجيش واللجان الشعبية في الحدود، كاشفة عن تمرّك ما يصل إلى ٣٠ وحدة من القوات البريطانية في الحدود مع صعدة، مشيرة إلى أن الجرحى البريطانيين تم نقلهم إلى بريطانيا لتلقي العلاج.

وانتقل الكلام رويداً رويداً عن دور بريطاني مباشر داخل اليمن، من الكواليس إلى المؤتمرات الصحافية، ففي مارس من العام ٢٠٢١ ألحّ رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون إلى إمكانيّة مشاركة قوات بلاده في مهمة عسكرية تحت لواء «الأمم المتحدة» هناك، وبعد طول نفي، وعلى خلفية ما كشفته وسائل إعلام غربية حول موافقة لندن على انتشار عدد من عناصر القوات الخاصة البريطانية داخل اليمن، تحت مزاعم تتصل بملاحقة المتسببين بالهجوم على ناقلة «ميرسير

والاستخبارات، تمكّن من القبض على خلية تجسسية تابعة لبريطانيا، مكونة من ستة أشخاص، تم تجنيدهم وتأهيلهم وتدريبهم من قبل الجهاز الاستخباراتي البريطاني في مختلف المحافظات اليمنية، منها أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وعمران وصعدة والجوف ومأرب والمهرة وحضرموت، فضلاً عن تجهيزهم وتزويدهم بوسائل الاتصال والتواصل والبرامج والتطبيقات الفنية المتطورة في مجال الرصد والتعقب وتحديد المواقع وتأكيد ورفع المعلومات والإحداثيات التي عملوا من خلالها على المساس بالأمن الوطني القومي للبلد خدمة لبريطانيا.

الوجود العسكري المباشر

وعن التدخلات العسكرية المباشرة للقوات البريطانية ووجودها في اليمن، أثبتت التقارير أن بريطانيا تعمل على زيادة الوجود العسكري لها في اليمن بشكل مباشر إلى جانب الأدوات التي تستخدمهما والمرترقة، مؤكّدة أن هناك تدقّقاً كبيراً للقوات البريطانية إلى محافظة المهرة، حيث بدأت تظهر بريطانيا بشكل جلي على السطح من خلال التناغم في التخرّكات الدبلوماسية والتكتيكات الاستخباراتية التي تبرز لهذا التدخل.

وتأكيداً على ذلك حمل الإعلان البريطاني عن تعرض سفينة تجارية لهجوم قبالة ميناء نشطون في المهرة، الكثير من المؤشرات على مخطّط دولي جديد يستهدف هذه المحافظة الاستراتيجية، وسط معلومات عن توجّهات دولية لتحويل مطار الغيضة الذي أصبح قاعدة عسكرية مغلقة للقوات السعودية والأمريكية والبريطانية إلى مركز للقوات الدولية تحت مبرّر مكافحة الإرهاب.

وفي السياق شهدت محافظة المهرة الآونة الأخيرة وصول قوات بريطانية وأمريكية إلى مطار الغيضة، وذكرت مصادر محلية أن القوات البريطانية انضمت إلى قوات سابقة متواجدة هناك، واستخدمت بريطانيا تسريبات صحفية معهودة من قبل المملكة لتبرير تواجد قواتها الخاصة في المهرة؛ وذلك بحجّة القبض على مهاجمي الناقلة «ميرسر ستريت» الإسرائيلية في خليج عمان، وعادة ما تستخدم بريطانيا صحافتها لتسريب مثل هكذا معلومات عبر وسيط الصحيفة لديها، ولهذا ووفق تقارير دولية فإنّ الدعم البريطاني للعدوان كان واضحاً، حيث تم الكشف مؤخراً، عن دور خطير تقوم به القوات البريطانية، التي تتمركز في مطار الغيضة في محافظة المهرة، فهذا المطار الذي لا تتجاوز مساحته ٨ كم مربع، يضم غرفة للتجسس على الاتصالات، بحيث يقوم عناصرها بالتنصت على المكالمات الصادرة والواردة في جميع المناطق اليمنية دون تمييز منطقة عن أخرى.

«ديلي ميل» البريطانية، في تقرير لها، عن الدور البريطاني في العدوان على اليمن، حيث أكّدت أن الجيش البريطاني يشرف على تدريب القوات السعودية بشكل سري، تحت اسم عملية «كروس وايز»، (عملية الطرق المتقاطعة) التي انكشفت بعد أن نشر الجيش البريطاني صوراً ومعلومات عن طريق الخطأ، وشملت عملية «كروس وايز» انخراط أكثر من ٥٠ عسكرياً بريطانياً بتدريب الأطقم العسكرية السعودية على المهارات الحربية والقتالية، من بينهم أفراد من قوات الكتيبة الثانية للفوج الملكي الاسكتلندي، وكانت مهمتهم تدريب تقنيات الحرب غير النظامية لضباط من معهد مشاة القوات البرية الملكية السعودية. وتشير «ديلي ميل» إلى أن انكشاف هذه العملية جاء عن طريق الخطأ، عندما تم نشر ملخص وصور على موقع الفوج الاسكتلندي على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، والذي ظهر فيها مدرب بريطاني يقف أمام خريطة اليمن وهو يشرح استراتيجية هجوم محتمل، موضحة أن وزارة الدفاع البريطانية استدركت الأمر وقامت بعد ٢٠ دقيقة بإزالة الصور.

وعن طبيعة الدور الذي كانت تؤديه القوات البريطانية في الحرب الوحشية التي يشنها العدوان السعودي على الشعب اليمني، أكّدت صحيفة «الغارديان» في تحقيق استقصائي أن الشعب اليمني كان يتعرض يومياً لقنابل بريطانية تسقطها طائرات يقودها طيارون بريطانيون ويحتفظ بها ويعدّها الآلاف من المقاتلين البريطانيين داخل السعودية، وذلك بعد أن تحالفت السعودية مع بريطانيا والولايات المتحدة، في العدوان.

وأضافت الصحيفة أن «بريطانيا لا تدعم العدوان بالأسلحة فحسب، بل ترسل جنوداً وأفراداً لنقل الخبرات اللازمة لمواصلة الحرب، إذ نشرت حكومتها أفراداً من سلاح الجو الملكي البريطاني للعمل كمهندسين ولتدريب الطيارين السعوديين، بينما تؤدي شركة «بي أي إي»، أكبر شركة أسلحة بريطانية دوراً أكبر في هذا السياق، وتعاقدت الحكومة في الخفاء لتوفير الأسلحة والصيانة والمهندسين داخل السعودية».

وتابعت الصحيفة أن الشركة البريطانية التي حصلت على عقد حكومي لتوريد السلاح للسعودية تعمل على تجميع الطائرات التي تسقط القنابل أثناء العدوان.

وقالت «الغارديان»: إن «وصول هذه الأسلحة إلى السعودية لا يعني نهاية المهمة البريطانية، إذ يفتقر الجيش السعودي إلى الخبرة في استخدام هذه الأسلحة لخوض حرب جوية متواصلة، لذا فإنّ الشركة -بموجب عقد آخر مع حكومة المملكة المتحدة- توفر ما يعرف باسم الخدمات داخل البلد».

وأكدت أن نحو ٨٠ من أفراد سلاح الجو الملكي البريطاني يعملون داخل السعودية، وفي بعض الأحيان يساعدون لصالح «بي أي إي» في صيانة وإعداد الطائرات، ويدققون للتأكد من أن الشركة تفي بعقود وزارة الحرب، موضحة أن «هناك ضباط اتصال إضافيين تابعين لسلاح الجو الملكي داخل مقر القيادة والسيطرة يعملون على اختيار الأهداف في اليمن».

أما عن دور بريطانيا في المجال الاستخباراتي في اليمن، فإنّ النشاط التجسسي لعدد من ضباط جهاز الاستخبارات البريطاني وآخرين من المرتزقة على أراضي الجمهورية اليمنية، يكشف عن ذلك الدور الخطير الذي تلعبه بريطانيا في اليمن، فهي تقوم بتجنيد العملاء وتزوّدهم بوسائل الاتصال والتواصل والأجهزة والبرامج والتطبيقات الفنية المتطورة؛ من أجل الرصد والتعقب وتحديد المواقع وتأكيد ورفع المعلومات والإحداثيات. وما يؤكّد ذلك أن جهاز الأمن

التخادمُ السعوديُّ الأمريكيُّ ضد اليمن.. الأهداف والغايات الاستراتيجية

إسحاق المساوي



في تسليط الضوء على أكثر الحقائق حضوراً وتأثيراً في التخادم السعودي الأمريكي ضد اليمن، لعله ليس من الجهل البريء أن العرب والمسلمين لم يقدموا الدراسات والأبحاث الكافية لطبيعة وأهداف التحرك الأمريكي المدّسر بالمنطقة الإسلامية والعربية، عدا عن تلك الدراسات القرآنية التي قدمها الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه-، ودفع حياته ثمناً لها بتوجيه أمريكي ومطية سعودية اتخذت هي الأخرى من دولة اليمن المرتهن حينها مطية لشن ٦ حروب عسكرية ظالمة، بخلاف الحروب الناعمة التي سبقت الحروب الصلبة على صعدة معقل الإلهام التحزري، ومصدر ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

إن ترسخ صورة ذهنية واضحة في الوعي العربي، والإسلامي بالمقام الأول، بطبيعة الدور الأمريكي يتطلب وضعه في خانة تخادم وجودي، من حيث المنطلقات والأهداف والغايات مع الدور الوظيفي للسعودية. وحتى يمكننا فهم موقع السعودية كحليف وثيق لأمريكا يجب أن نعلم أن ذلك مقترن بوجود فهم موقع يمن المسيرة القرآنية كعدو لأمريكا؛ لأن الأهداف والغايات الاستراتيجية تعطينا نتيجة (واحدة) الدور السعودي الأمريكي في اليمن) وبالمطقة، وهي ذات الغايات والأهداف التي تدفع أمريكا لتسخير قدراتها السياسية والعسكرية والاستخباراتية والتكنولوجية لاستهداف اليمن، لتعزيز تحالفاتها وبقائها واستمراريتها وتأثيرها على المنطقة والعالم.

إن مبدأ الهيمنة على المنطقة الإسلامية هو جوهر المفهوم الأمريكي، وبدون الهيمنة فلنأمر أمريكا يتهذد وجودها ولن تستطيع البقاء، ولعل المفهوم الرديف لذلك والذي يحمل ذات الغرض وتتحقق أنشطته الأولى من خلاله هو الوصاية السعودية على اليمن.

أطر تحالف السعودية الاستراتيجية مع أمريكا يشمل مقتضيات القول والفعل الذي ترجمته واحدية الموقف التنفيذي بالعدوان على اليمن في مارس ٢٠١٥م، ويشمل تبادل الأدوار الذي ترجمه اليوم مساعي السلام السعودية مع اليمن في ظل انطباع عام عن رفض أمريكي مزعوم لمسعى السعودية.

يحدث هذا التحالف الشامل بطبيعة أدواره، وتبادلاته في المواقف التي يبدو في ظاهرها التباين، لكنه في حقيقته الكامنة يعكس أعلى مستويات التفاهم، إذ تعمل أمريكا على تجديد الفكر الاستراتيجي والخيارات الاستراتيجية بالنسبة لها باستمرار، وتحديد القواطع المهمة بين سؤالين: متى يجب أن نحارب؟ وكيف يجب أن نحارب؟

قبل أن تدخل السعودية خط المواجهة العسكرية المباشرة في إطار الدور الوظيفي المطلوب لخدمة أمريكا، كانت السعودية تساهم في تفتيت المنطقة وبث الفشل السياسي والاجتماعي والأخلاقي، واختلاق ثغرات التفكير بين دول المنطقة الإسلامية وداخلها: خدمة لاستراتيجية الهيمنة الأمريكية، لكن ارتبكت هذه الحسابات بعد دخول يمن المسيرة القرآنية على خط المواجهة والتصدي للأهداف الأمريكية السعودية.

كانت أمريكا والسعودية تمهدان وتخططان ليمن منقسم على نفسه من كافة الاتجاهات الطائفية والمناطقية والعرقية، وكانت الخشية الأكبر مما يملكه اليمن من أهمية استراتيجية بعمقه الديني والحضاري والجغرافي والاقتصادي والعسكري، الذي استنهضته يمن المسيرة القرآنية، وبنت فيه روحه الأصيلة التي هي قطعاً تخضع

(الغارمون) أحد مصارف الزكاة في علم الاجتماع الإلهي

عبدالفتاح حيدرة



إن الموقف المهيّب الذي شهدناه في نادي ضباط الشرطة لفعالية الهيئة العامة للزكاة في تفريج كرب وهموم ١٥٠٠ غارم وغارمة من السجون، يعكس مبدأ أن الزكاة هي حق المساكين الذين لهم حقوق في أموالنا وفي مقدمتها

الزكاة التي هي واجبة على كلّ مسلم تصل درجتها أن الصلاة لا تقبل إلا بركاة، وأن التباطؤ في دفعها أو في صرفها في غير مصارفها يجعلها وبالاً وخسارة على صاحبها عندما يصرفها في غير مصارفها؛ لأنّ الزكاة هي بمثابة تطهير وزكاء للنفوس، وتكمن خطورة عدم دفع الزكاة في مسألة التحايل في دفع الزكاة واختراع بعض البدائل، التي تأتي من قبل الآخرين باسم المساعدات والمنظمات التي تقول إنها منظمات إنسانية لكنها تعمل لأهداف تعمل عكس أهداف الزكاة، وقد تكون لهم أهداف سياسية وأخلاقية واجتماعية غير إنسانية، بينما فعالية الغارمين اليوم لوحدها تكفي لفهم ونعي ونذكر أن تعليمات الله لدفع الزكاة يجعل هناك توازن في المجتمع المسلم ويحافظ على العلاقات والأمن والاستقرار وفي مختلف مجالات الحياة..

إن فعاليات الهيئة العامة للزكاة ومنها برنامج الغارمين، يعني أن دفع الزكاة، هي ركيزة من ركائز علم الاجتماع الإلهي، وهي حقوق تحافظ على العلاقات الاجتماعية في أوساط المجتمع المسلم، وتعلمنا الإحسان والتراحم والترابط ومعنى البذل والعطاء والاهتمام بالفقراء والمحتاجين، وتحرص توجيهات وتعليمات الله في هذه الجزئيات، يعد بمثابة وثيقة وعي وهداية لترسيخ فكرة بناء المجتمعات السوية والصالحة، وهي اليوم رسالة كبيرة وعظيمة إلى ميادين البحث العلمي والباحثين وطلاب العلم والجامعات في مجال علم الاجتماع، ليدرسوا ويقدموا البحوث الاجتماعية اليوم من منطلق هذه التعليمات الإلهية الإلزامية التي تحافظ على ترابط المجتمعات من دون برامج المنظمات السياسية والاجتماعية التي تخلخل المجتمع وتفتته، وتلغي انتمائها الإيماني لله ولتعليمات الله..

إن فعالية الغارمين اليوم لوحدها تؤكّد أن الانتماء الإيماني يفرض علينا أولاً وقبل كلّ شيء أن نلتزم عملياً بدفع ركن الزكاة لمستحقه، وهذا ما عبر عنه القرآن الكريم بميثاق الانتماء لله، وهذا الالتزام توجّهه هو جماعي، والمسيرة الإيمانية هي مسيرة التزام جماعية ومسؤولية جماعية في إطار الولاء الإيماني، بكل ما ينسجم مع أخلاق وقيم الخير والصلاح، والنهي عن المنكر، وتنظيف الساحة من المنكر وشره في جميع المجالات؛ لأنّ العدوان والحصار على شعبنا اليمني يأتي في هذا السياق، والصلة الروحية اليوم في الإيمان تأتي بالصلاة والزكاة والطاعة لله ورسوله، ونهاية كلّ هذا هو تحقيق وعد الله بالفوز العظيم بكل ما تعنيه الكلمة من فوز عظيم، وهذه هي الغاية البعيدة للالتزام الإيماني، والثمرة العظيمة لتحرك الأمة بمسؤولياتها الإيمانية، والمسيرة الإيمانية في مجتمعنا الإسلامي، التي يفترض أن ترتب عليها، وهذا هو المدخل اليوم لتوحيد معركة الأمة وإغلاق ملف تجزئة معارك الأمة، ومن هنا يبقى المسار الأصيل والسليم والصحيح هو المسار الإيماني للإنسان في واقعه الشخصي والوطني وواقع الأمة..

إنما يساعدون الجماعات التكفيرية

محمد فايع

لا ريب أن من ينتظر من الأنظمة الغربية وعلى رأسها النظام الأمريكي ومن الكيانات والمشيوخ الأعرابية التي دربت وسلحت ومولت المجاميع التكفيرية وأرسلتها لتدمير سوريا وقتل أبناء شعبها وممن فرض على سوريا وشعبها الحصار والعقوبات من ينتظر من تلك الأنظمة أية مساعدة للشعب السوري فهو واهم.. وفي حال فرضنا أن تلك الأنظمة الغربية أو الأعرابية سترسل مساعدة إلى سوريا فإنّ مساعداتها لن يصل منها أي شيء لأبناء الشعب السوري وإنما ستصل إلى أيدي المجاميع التكفيرية في سوريا.

من يتابع هذه الأيام الشائعات والذرائع التي تسوق لها وسائل إعلام تلك الأنظمة الداعمة والراعية للمجاميع التكفيرية في سوريا خاصّة ومن يستمع لخطابها التحريضي ومن يتابع

لحسابات مختلفة ومضادة لمشاريع الأمريكي والسعودي. من خلال ذلك يمكن فهم دوافع العدوان العسكري على اليمن؛ لأنّ قادة المسيرة القرآنية أمسكوا باليمن الأصيل حتى لا يتفلت منه ماضٍ وتاريخٌ وجذورٌ، وهو ما جعل المسؤولين السعوديين يصرخون بأن اليمن مشروع إيراني بينما يرحبون بإسرائيل التي باتت تقيم علاقات تطبيع فاضحة معهم، وهو ما جعل المسؤولين الأمريكيين يظهرون بلا أعصاب وضجر مُستمرّ من موقع يمن المسيرة القرآنية المتقدم جدّاً على حسابات الهيمنة وممكنات الإخضاع. أفشلت يمن المسيرة القرآنية المشروع الأمريكي السعودي لحظة تدشينه، وحتى لا يفقدوا كلّ شيء دفعة واحدة، وتذهب سدى خسارة عقود من الهيمنة والوصاية في اليمن، كان على الإدارة الاستراتيجية للمشروع أن تجترح تكتيكاً آخر يبقى أملاً لاستعادة الهيمنة والوصاية بدفع السعودية للسلام منفردة، خصوصاً أن السعودية بدأت تواجه خطراً في التكاليف، وانهيياراً في نظامها السياسي ووحدتها الجغرافية نتيجة العدوان على اليمن.

وقد أظهرت مقاطع فيديو لتدريبات مشتركة للجيش الأمريكي والإسرائيلي داخل أرض ذات بيئة صحراوية مشابهة لأرض السعودية، ومن ضمن اللقطات كان الجنود يقومون باقتحام مبان عليها علم السعودية، في إشارة إلى أن من ضمن حسابات هذا التعاون الاستراتيجي هو التدخل العسكري لحماية المصالح في حال انهيار النظام السعودي إن لم تكن خطة إنقاذ لحماية النظام السعودي نفسه، على أن الأسباب والدوافع ما زالت هي هي لم تتغير مع اختلاف بسيط في ترقية أدائها بشكل نوعي عبر الدعم المتقن، مما يجعل فكرة الحرب لاستعادة الهيمنة الأمريكية راسخة وربما أكثر رسوخاً من ذي قبل، لكن تلك الفكرة تخضع لاشتراطات تنفيذية معقدة، وسؤالين جوهريين: متى يجب أن نحارب؟ وكيف يجب أن نحارب؟

على صعيد السؤال الأول فإنّه يعتمد في كافة عناصره على النشاط الأمريكي الاستخباراتي، أما إجابة السؤال الأول فهي من اختصاص ترسانته العسكرية التي لم تدخل الخدمة بعد، فالنشاط الاستخباراتي والذي يختص بجمع المعلومات قبل شن أية حرب، اصطدم بيمن المسيرة القرآنية منذ فجر الحروب الست من ٢٠٠٤ - ٢٠٢٢م، إذ يجد الأمريكيون أن سبب الفشل يعود لقصور في منظومتهم الاستخباراتية، لكنه في واقع الأمر يختلف تماماً، ويبتعد عن متناول التحكم الأمريكي الذي نسي أن الله سبحانه وتعالى هو الناصر والمعين.

أما الإجابة على السؤال الثاني وهو كيف يجب أن تحارب أمريكا؟ فمن خلال حيازة ترسانتها العسكرية للتفوق النووي، تبقى أمريكا هذا الخيار كفارق نوعي وعنصر حسم في ترسانتها مقارنة باليمن، وبالمناسبة عملت أمريكا على ترجيح هذا الخيار بتطوير سلاحها النووي من جهة وتدمير مفاعل أية دولة يمكنها أن تشكل تهديداً عليها، مثل مفاعل تموز العراقي الذي تم تدميره عبر تسهيلات سعودية، ومن ثمّ تدمير المفاعل السوري النووي ٢٠٠٧م عبر تسهيلات استخباراتية سعودية أيضاً، ولكن النتيجة النهائية تقول: إن الأمريكي الذي حسم موقفه العسكري مع اليابان بهذا السلاح النووي، سيختلف تماماً من حيث تكرار التجربة لحسم موقف مماثل مع اليمن، فقبل أن تفكر أمريكا بذلك، تستطيع اليمن بدون نوي أن تصيها بشل رباعي، ولو كانت أمريكا بتلك القوة المتخيلة لما هربت من اليمن بمجرّد وصول قادة المسيرة القرآنية إلى صنعاء في ١١ فبراير ٢٠١٤م.



عمليات نقلها الإعلامي المتشفي فيسكتشف بأن تلك الأنظمة تتجه إلى استغلال النكبة التي تمر بها سوريا وشعبها وليس بعيداً بأن تتخذ من مسمى مساعدة وإغاثة الشعب السوري شعاراً لإيصال مساعداتها الإجرامية للمجاميع التكفيرية.

على الشعب السوري وقيادته خاصّة وعلى أبناء شعوب الأمّة وشعوب العالم وفي مقدمتها الشعوب والأنظمة الحرة بأن لا تستبعد أي عمل وفعل شيطاني إجرامي من قبل أنظمة محور الشر الغربية منها والأعرابية، كيف لا والأنظمة الغربية والكيانات والمشيوخ الأعرابية أنفسهم التي لم يتوقف دعمها المالي والتسليحي واللوجستي والإعلامي ولا دعمها على كلّ صعيد للمجاميع التكفيرية في سوريا، كما

لم توفر أي سلاح ولا وسيلة من وسائل التدمير لسوريا والقتل والإبادة لشعبها إلا قدمته لتلك المجاميع التكفيرية وُصولاً إلى الحصار والتجوع، ولا زالت..

الأمة قتلت أعلام الهدى كما قتل بنو إسرائيل بالأنبياء

عدنان علي الكبسي

حكى الله سبحانه وتعالى عن بني إسرائيل الذين منّ الله عليهم بأن جعل فيهم أنبياء، وجعلهم ملوكاً، وآتاهم ما لم يؤت أحداً من العالمين، عن أولئك الذين حظوا برعاية فائقة من قبل الله سبحانه وتعالى، ثم تحولوا إلى مفسدين في أرضه، إلى صادين عن سبيله، فضرب الله عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله، وخسف بهم وجعل منهم قردة وخنازير؛ لأنهم رفضوا آيات وأوامر الله وقتلوا الأنبياء، عصوا الله بمخالفة توجيهاته وارتكاب ما نهى الله عنه، واعتدوا على أنبياء الله، وعلى أخيارهم، يقول الله سبحانه وتعالى: (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقَّفُوا إِلَّا حَبْلٌ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٌ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ).

لنعرف أيضاً بأن الأمة الإسلامية عبر التاريخ الإسلامي في واقع حياتها تأثرت ببني إسرائيل، فرفضت آيات وأوامر الله وأعرضت عنها، وقتلت أعلام الهدى من أهل بيت رسول الله، بدايةً من قتل الإمام علي (عليه السلام)، وعصت الأمة الله بمخالفة توجيهاته وارتكاب ما نهى عنه، واعتدت الأمة على أعلامها وخيارها، وقتلت الأميرين بالقسطنطين من صحابة رسول الله، وقتلت الأميرين بالقسطنطين من التابعين والعلماء، وبدلاً من أن تقف الأمة مع الصادقين استجابة لتوجيهات الله القائل في محكم كتابه العزيز: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ).

رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) جعل خيار أهل بيته، جعل الكاملين المطهرين المزهين من أهل بيته في هذه الأمة بمنزلة أنبياء بني إسرائيل في بني إسرائيل، وإن لم يكونوا أنبياء، يأمرهم بالقسط، يعملون على إقامة العدل، فعندما يقول رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله): (علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) بصريح هذا الحديث المتواتر لو كانت نبوة بعد رسول الله محمد بن عبدالله أليست ستكون في الإمام

علي؟، وستبقى ممتدة في الكاملين من أهل البيت، قتلوا أهل بيت رسول الله، قتلوا الإمام علي، وقتلوا الإمام الحسن من قبل معاوية بالسم، وقتلوا الحسين، وقتلوا زياداً، وقتلوا عبد الله بن الحسن، ومحمد بن عبد الله النفس الزكية، وقتلوا الإمام الحسين بن علي الخير بن الحسن بن الحسن بن الإمام الحسن (عليهم السلام)، ويحيى بن عبد الله، وهكذا قتلوا أئمة أهل البيت جيلاً بعد جيل، وشردهم، وسجنوهم في سجون لا يدرون لا بالليل ولا بالنهار حتى الموت، وهؤلاء لا زالوا متمسكين بمن قتلهم، يتولونهم، ويسرون على طريقتهم، ثم يتولون من يتولونه، من بني العباس، من بني أمية، وهم يتولون الذين قاتلوا الإمام علي في معركة الجمل وصفين والنهروان. واجهه أبناء الأمة وقاتلوا كل من تحرك لينهض بالأمة ويقم القسط، قاموا للحيلولة



دون أن يقوم من هم في هذه الأمة بمنزلة أنبياء بني إسرائيل، دون أن يقوموا بالقسط في الناس، ويعملون على إعلاء كلمة الله، ويقودون الأمة إلى، حيث تؤدي مسؤوليتها، إلى حيث تحظى بالشرف، والرفعة، والمكانة التي وهبها الله سبحانه وتعالى لها إن قبلتها، وسارت وفق الطريقة التي رسمها الله لها، (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، أُولَئِكَ الَّذِينَ خَطَبْتُ أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ).

بل ظل هذا الاستهداف الممنهج لأعلام أهل البيت عبر التاريخ حتى تاريخنا المعاصر في استهداف وقتل الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- بدون حق، وليس هناك لهم أية شرعية في مواجهة المشروع القرآني وقائدها العظيم.

خرج الشهيد القائد كافراً بالطاغوت ورأس الطاغوت في هذه المرحلة أمريكا، مؤمناً ومعتصماً بالله، بثقة عالية بالله وليعزز ثقة الله في النفوس، رأى التوجه الأمريكي الخطير في استهداف الأمة الإسلامية، ليوجه بالعداء لرأس الشر في مرحلة تسعى الطوائف لتوجهه العداء إلى داخل الأمة. الشهيد القائد تحرك وهو يستشعر مسؤوليته كعلم هدى من أهل بيت رسول الله في تغيير الواقع السيء للأمة، تمسك بوصية جده الإمام علي (صلوات الله عليه) وهو يوصي أبناءه: (الله الله

في ذكرى شهيد القرآن الكريم... وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (2)

من مؤامرات، وما يدبر لها من مكائد.

لقد عاش نبياً وعزيراً لم يكن يقبل الضيم، وكما

قال الله سبحانه وتعالى، (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) {المنافقون: الآية ٨}، بإيمانه المتكامل، لا يقبل بالذل ولا يقبل بالهوان، ولا يقبل بالقهر، لا يستسيغ الظلم أبداً، ولا يستسيغ الهوان أبداً، عزيزاً يشعر بالعزة ملء جوانحه، وتدفعه حاله العزة للموقف العزيز والكلام العزيز، تجلت هذه العزة وظهرت في موقفه، في شموخه، في إباءه، في حزمه، في ثباته، في كلامه، في منطقه، فلا مكان عنده أبداً للذل ولا للهوان ولا للقهر ولا للضميم، كان نبياً

يأبى الظلم، وهذه من القيم التي غابت إلى حد كبير في واقع الأمة، بل أصبحت في تلك المرحلة التي تحرك فيها ثقافة الذل والترويج للذل والترويج للقبول بحالة الهوان، والترويج لحالة السكوت أصبحت ثقافة سائدة، وحالة راسخة قائمة.

وكان نهجه نهج الأنبياء في الإحسان وخدمة الناس، من الموصفات والقيم الإيمانية التي كان يتحلل بها -رضوان الله عليه- الإحسان، كان من عباد الله المحسنين، ونهج نهج أنبياء الله وأقضى بهم في الإحسان إلى الناس، فكان شخصاً ذاب في خدمة الناس وتجاوز نهائياً ذاته وأنانيته وواقعه الشخصي، ليعيش بكل فكرة بكل توجهه بكل اهتمامه لله وفي الناس، وفي عباد الله، فكان على المستوى الثقافي دائماً يبحث على الإحسان، يرشد إلى الإحسان يدعو إلى الإحسان، يرسخ ثقافة الإحسان، ومبدأ الإحسان وسلوك الإحسان، ثم في الواقع العملي يتحرك على هذا الأساس، باذلاً كل جهده وكلما يستطيع في الإحسان إلى الناس، بكل مظاهر الإحسان على المستوى التربوي التقني والتعليمي والتنويري، على مستوى الخدمة العملية في ما كان يعمل على قدر ما يستطيع، وفي حدود الممكن، كان يتحرك بكل رغبة بكل اهتمام للإحسان إلى الناس، والاهتمام بشأن الناس، ويهمه أمر الناس قبل كل شيء.

الوعي العالي والنظرة الصائبة، من المعالم الأساسية لشخصيته في ما كان يتحلل به من إيمان واع، إيمان حقيقي، إيمان بمبادئ الإيمان وأخلاق الإيمان الوعي العالي والنظرة الصائبة والعميقة،

لومة لائم.

كانت شجاعة السيد حسين (رضوان الله عليه) شجاعة نادرة شجاعة مصبوعة بالرحمة والرافة شجاعة يترافق معها الإنصاف والهدوء والحكمة ورباطة الجأش شجاعة خالية من العنف والقسوة التي عادة ما تصاحب الشجاع، شجاعة لم تكن تعرف إلا في المواقف التي تتطلب الشجاعة. وقد عمل الأعداء على أن يطلعوا على حالة السيد النفسية وما تركته الحرب على نفسيته من خلال المقابلات التي أجريت مع السيد (رضوان الله عليه) والتي منها المقابلة مع شبكة [بي بي سي]. الكرم، كان كرمه آية من الآيات التي حياه الله بها فقد كان كرمه متميزاً ليس فيما يقدمه لك من طعام متنوع وإنما في كيفية تقديمه لك في أجواء الكرم في الروحية التي تشعر بها وهو يكرمك فأنت عندما تكون ضيفاً لديه تشعر بأنك تشكل رقماً كبيراً بما تلمسه من الاهتمام بك والعمل على راحتك.

لم يكن حاله كحال الكثير من الناس الذين يعيشون حالة الأناية والانفلاق الشخصي، فلا يبالي عندما يرى معاناة الآخرين، إما؛ لأنه يرى في الآخرين غيره، أو يرى فيهم غير شعبه، أو يرى فيهم غير طائفته، أو يرى فيهم غير أسرته، فلا يبالي مهما كانت أوجاعهم، مهما كانت مظلوميته، فالمهم عنده أن يكون هو على مستواه الشخصي على مستوى واقعه الأسري، أو غيره يشعر بالأمن أو يرى نفسه سليماً، لا، أما هو فقد كان كحل حدث وكل مأساة تزيد ألاماً وحزناً وأسأ على واقع أمة جده، وتحرقاً على هذا الواقع، وشعوراً بضرورة التحرك لمواجهة هذا الواقع.

كان يتحلل بالكثير من الموصفات الإيمانية والخلق الرفيع والكمال الإنساني، ذكرنا لكم أبرز الموصفات التي كان معروفاً بها طوال حياته. السمات البارزة للمرحلة التي تحرك فيها الشهيد القائد، غياب الحق وهيجان الطغيان ولقد كانت المرحلة التي بدأ فيها تحركه وصدر فيها بالحق، كانت الشعوب العربية أكثر تحركاً تحت راية أمريكا وإسرائيل، تحرك الكل تحركاً عالمياً لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم، تحرك تحركاً عالمياً بقيادة أمريكا وإسرائيل، تحت هذه الراية الكافرة، راية الكفر، راية الطغيان، راية الفراعنة، راية المستكبرين، تحركت دول العالم بإجماع غير مسبوق تحت تلك الراية وتحت ذلك اللواء بهيجان ويطغيان وباستكبار.

مقتطفات نورانية

نحن نتفرق ونصبغ تفرقنا بأنه هو الحرية الفكرية، ثم نقول في الأخير [اختلاف أمتي رحمة]. تجلّت الرحمة الآن، ألسنا مختلفين؟ هاهي الرحمة لكبارنا والرحمة لأفراد شعوبنا!!.. تتحول إلى جنود لأمريكا وإسرائيل هذه هي رحمة، نصبح تحت رحمة اليهود والنصارى، هل هذه هي الرحمة؟! [سورة آل عمران الدرس الثالث ص:10]

تكون نظرتنا للقرآن الكريم نظرة صحيحة، أنه كتاب حي، كتاب يتحرك بحركة الحياة. بل

التقوى: هو أن تخشى الله، وأن تقي نفسك من كل شيء يجلب عليك سخطه في الدنيا والآخرة

إِلَّا أَدَى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوكُمْ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ}(آل عمران111) أليس هنا يبين أشياء؟ يبين نفسية العدو؟ واقع العدو؟ قدرات العدو؟ أساليبه؟ نظرته إليك؟.

وأضاف أيضا: [يبين حتى نظرته إليك، حتى مشاعره نحوك {مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ}(البقرة105) {وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ}(النساء44) أليس هو هنا يبين...؟ هذه الأشياء نصّصر عليها كلها! ألسنا نصفر عليها كلها؟ إذا معنى هذا أنه يوجد خلل في ثقافتنا تخلي معلوماتنا محدودة جداً، ونظرتنا إلى الدين محدودة جداً، وإلى المجالات التي يجب أن يتناولها الدين محدودة جداً]

شبهة:١-

وفي ذات السياق ذكر سلام الله عليه شبهة قد يقولها البعض، الغرض منها الاستدلال على أن القرآن (ليس تبياناً لكل شيء)، وهذه الشبهة هي كما قال السيد: [عندما يقول لك مثلاً: لا بأس تبياناً لكل شيء، لكن ما وجدناه ذكر الصلاة بالتفصيل كم ركعاتها! ما هو قد يقول هكذا؟]..

الرد على الشبهة:٢-

وقد رد سلام الله عليه على هذه الشبهة ردا رائعا وقويا، أكد فيه أن الله في القرآن الكريم بين كيف تكون الصلاة عن طريق الحثّ على التمسك بالإمام علي سلام الله عليه الذي كان أكثر شخص يعرف رسول الله، والذي كان سيعلمنا كيف كان رسول الله يصلي، ويصوم، ويحج، ويزكي...الخ، حيث رُٔ قائلًا: [نقول له: اترك القضية على جنب، تعال معي ننظر إلى الانطلاقة الأخرى التي لم تقم على أساس هدي القرآن. أليس رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) صلّى؟ تعال قل لي كيف قدمها المسلمون هذه الصلاة، يوم انطلقوا هم. ألم يقدموها لنا مشكّل؟ ناس يرفع، وناس يضم هنا، وناس يضم هنا، وناس يعمل كذا، وناس يعمل كذا، و ... أليست متنوعة؟.الأذان حتى الأذان منوّع، ألم يصبح التطبيق الذي عمله الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ضائعاً؟ أصبح ضائعاً؟ فعلاً ضاع من خلال ما بين أيدي المسلمين، وكل فئة قدمت نموذج معين. أليس معنى هذا أنه في المجموع جهل التطبيق الحقيقي، الممارسة الحقيقية للدين الذي أداها بما فيها أذانه، الأذان نفسه ناس يقول: الصلاة خير من النوم، وناس يكبر أربع مرات، وناس يقولون: حي على خير العمل.. طيب وهو كان يؤذن. لكن هداية القرآن هي كانت بالشكل، وما تزال بالشكل الذي لا يصبح شيء من هذا التطبيق محط إشكال، ولا غائب، لو تمسكوا بالإمام علي مثلاً، والأمة سارت بمسيرة الإمام علي، أليس الإمام علي يعرف كيف كان يصلي رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ ما سيكون أداء الإمام علي لصلاته، وصيامه، وحجه، وكل عباداته، وكل مواقفه، هي نفس التطبيق الذي قام به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)؟.إذا ما سيكون موقف الإمام علي هو تبيان واضح للتطبيق؟ فتكون الأمة تمسّني على طريقة واحدة، وما هناك إشكالية، ولا خصمه؟].

جداً جداً، مشروع كبير. هذا هو مشروع متقين، أليس مشروعاً من مشاريع المتقين قدمه القرآن؟.إذا هو يحتاج إلى هداية الله الدائمة فيه]..

المعنى الواسع لـ{تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ}:-

وحذر سلام الله عليه من النظرة المغلوطة إلى القرآن، وهو أن نعتقد أنه وضح مثلاً 70% فقط من مجالات العلم، أو أن نعتقد أنه (لايكفي) لكل الحياة، فهذه نظرة خاطئة مردها إلى:-

— أنك أنت لم تتعرف على هدى القرآن بالشكل الصحيح.

— وأنت أنت قاصر في معلوماتك، وتدل على أن مفهومك للـ(علم) محدود جداً..

فيجب عليك أن تعرف أن القرآن (تبياناً) لمجالات كثيرة جداً، غير معروفة لديك، وأن المجالات التي احتوتها رصات الكتب هي محدودة جداً، ومملوءة بالمفاهيم المغلوطة أيضاً..

وشرح سلام الله عليه هذه الآية أيضا في محاضرة أخرى.[سورة البقرة الدرس السابع] حيث قال: [القرآن الكريم عندما يقول الله فيه: {تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ} وأنه تبيان لكل شيء ليس معناه أن يذكر لك تفاصيل المسألة الفلانية، أعني علماً من العلوم مثلاً: قوانين في الفيزياء، أو أشياء معينة مثل: الهندسة، أو أي شيء من الأشياء هذه يأتي بها هي ويذكرها، ويعمل لك قائمة للمعادن وخواصها، وأشياء من هذه، لا، هو يعطي الناس توجهاً معيناً، هذا التوجه هو كفيل بالوصول إلى هذه الأشياء].

إسقاط الآية على الواقع:٣-

وأسقط سلام الله عليه آية {تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ} على الواقع، لئدل لنا كيف أن (هدى) القرآن ومجالاته واسعة، وبحر لا يُدرَك قعره — كما يقولون — حيث قال: [الله يقول في القرآن الكريم:{تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ}ونحن معنا أشياء الآن واضحة، معنا أمريكا وإسرائيل متوجهين إلى العالم الإسلامي لاحتلاله، وطمس معالمه الدينية، هويته الدينية، تغيير ثقافته، تغيير أنظمته، تغيير مناهجه التعليمية، السيطرة على ثرواته. أليست هذه أشياء؟ أشياء جبال، ليست من الغوامض.. قل لي فكرة مواجهة هذه، هل هي أشياء؟ أو تحتاج إلى أشياء؟. إذا لماذا القضية عندك مطموسة؟ لأن هذه الأشياء كلها أنت لا تحاول أن تنطلق في الشيء الذي قد ترى من خلاله تبياناً. إذا هي أشياء بالتأكيد القرآن مما بيّن كيف يكون الموقف معها، المواقف، تفاصيل المواقف، تفريعات المواقف، النظرة إليها.. هذه أشياء يتناولها بشكل كامل. أليست هذه أشياء؟ شخّص لك هؤلاء الأعداء ماذا يريدون، وماذا يمكن أن يعملوا، وماذا يهدفون إليه، وكيف سيكون مصير الناس؟ أليست هذه واحد من الأشياء؟. يبين لك كيف يجب أن تكون في مواجهتهم. أليست هذه أشياء من الجانب الآخر، يعني يشغل في الموضوعين، يبين بيان لكل شيء {تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ} ووضح لك العدو إلى درجة يقول لك حتى بطبيعته: أنه في الأخير لو تدخل معه في مواجهة هو من النوع الذي يُهزم ويُذل{ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ} ألم يقل هكذا؟ {لَنْ يَضُرَّوكُمْ

الحسنة

10ثقافة

ظهرت شُبْهة في تفسير قوله تعالى: {هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ} عند بعض المفسرين مثل وهي أنهم قالوا: لماذا الله يهديهم ماداموا متقين؟؟ حيث قال الشهيد القائد موضحا: [بتحصل تفسيرات من هذه، وهذه إشكالية عندما يقول لك: بيان، وهدى، وموعظة للمتقين (قد هم متقين فماذا بقي من فائدة؟) هذا تساؤل يطرحه [الزمخشري] من عند أول سورة [البقرة] {لَا رَيْبَ فِيهِ هُذًى لِّلْمُتَّقِينَ} (البقرة2ة) قال: مشكلة هذه.. قد هم متقين فكيف عاد تقول لي هدى؟. هي من هذه النظرات التي تكون محدودة جداً؛ لأن كلمة هدى قد هي عندة قاصرة، والتقوى تعني عنده مجرد أداء العبادات هذه].

وأضاف سلام الله عليه مبينا بأن هدى الله متجدد ودائم لا ينقطع:[المتقون هم من سيهتدون بهذا القرآن ويعاملون مع هداه بكل جدية، بدون إهمال، بدون تقصير، بحذر، بيقظة. المتقون عمليون، عمليون دائماً، متحركون بحركة الحياة، وفي مجالات الحياة كلها، وعندما تتحرك تتلمس بأبك بحاجة دائماً إلى هدى الله، هدى متجدد، هدى؛ ولهذا نقول: بأن القرآن حتى فهمه لا تتصور أن بالإمكان أن تجلس في زاوية وتفسره وانتهى الموضوع. لا، بالحركة في الحياة].

المعنى الصحيح للـ{تقوى}:-

وبين سلام الله عليه تبيينا رائعا لمعنى (التقوى)، والذي هو متوافق مع آيات القرآن الكريم، حيث قال فيه: [القرآن عندما يتحدث عن المتقين في موضوع الهدءاء، هو يتحدث عن المتقين في جوانب أخرى، تجده يقدمهم ناس عمليين، حركيين، يعني: أن التقوى هي حالة تخشى، تخاف، تخاف من الله، تخشاه؛ فأنت تحرص على أن تقي نفسك من كل ما يمكن أن يجلب عليك سخطه، أو غضبه، أو مقته، أو عقوبته في الدنيا، وفي الآخرة. فأنت تنطلق في كل المجالات سواء يكون واجب، أو مندوب، أو كيفما كان أمره، تتحرك فأنت هنا تهتدي به باستمرار].

إسقاط الآية{لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} على الواقع:٤-

وضرب سلام الله عليه مثالا توضيحيا رائعا وواقيا — لمسئ المجاهدون — يبين لنا فيه كيف أن (المتقين) هم محتاجون بشكل دائم ومستمر إلى (هدى الله) طالما هم عمليين، يتحركون بحركة القرآن، حيث قال: [يعني: افترض مثلاً المتقين يرون أن من واجبهن أن يجاهدوا في سبيل الله، المتقين يرون أنه لا بد أن يكونوا مجاهدين في سبيل الله، يكافحون أعداء الله، يزحسون أعداء الله، يعملون على إظهار دين الله في الأرض كلها..هذا مشروع كبير. أليس مشروعاً كبيراً للمتقين؟ أليس مشروعاً يستغرق عمر أي واحد من المتقين وزيادة؟ إذا أليس مشروعاً سيكون ذهنه دائماً متحرك فيه، تخطيطه تدبيره، طلعة نزلة، أشياء من هذه..ثم يرى في هذا الموضوع كم من الوسائل يحتاج إلى استخدامهما: زراعة، صناعة، تجارة، تثقيف، وسائل متعددة، كم يحتاج إلى استخدامهما؟! في الأخير أنت ترى أمامه، أمامه أعمال كثيرة

النظرة القاصرة..لكلمة(هدى) في القرآن:٥-

ووضح سلام الله عليه بأن النظرة العامة عند الناس بأن (التقوى) هو: القيام والالتزام بالعبادات من: (الصلاة، الصيام،..الخ) فقط هي نظرة قاصرة، وأن اعتقادهم بأن هذا هو (الهدى) نظرة قاصرة، ونتيجة هذه النظرة القاصرة ألقى الشهيد القائد سلام الله عليه من 5/28 إلى 6/3/2003م سبع محاضرات — ملازم — رائعات جدا-حُقِّ لها أن تُكتب بماء الذهب- يشرح فيها كتاب (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كل شيء، قال عنه الشهيد القائد:[كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهور عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد سلام الله عليه بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبر معارضة للقرآن، ومعاكسة لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلام الله عليهم أجمعين..

وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علم غزير، ووعي كبير، وطرح قل نظيره..فجزى الله الشهيد القائد خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء..

المجالات التي يهدي إليها القرآن بشكل واسع:٦-

ذكر الشهيد القائد سلام الله عليه أربع مجالات رئيسية يهدي إليها القرآن الكريم بشكل واسع، جاءت في قوله تعالى: {هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذْكُرَ أَولُوا الْأَلْبَابِ} (إبراهيم52)، وهي:-

1—:{بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ} هذه هي عبارة عامة: بلاغ.

2—{وَلِيُنْذَرُوا بِهِ} عبارة عامة، يعني مجالات واسعة.

3—{وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ} فيما يتعلق بمعرفة الله وهو واسع جداً، معرفة الله واسعة جداً، والهداية التي يهدي إليها القرآن في مجال معرفته واسعة جداً جداً.

4—والتذكر{وَلِيَذْكُرَ أَولُوا الْأَلْبَابِ}. فعندما يرجع الإنسان إلى هذه الصفات الهامة، وهذا الشرح الهام عن القرآن الكريم، يعني: إذا القرآن هو الذي يجب أن نتحرك على أساسه، ونهدي به، ونهتدي به، ونرشد به، ونتتقف به.

لا يوجد في الدنيا بديل عن القرآن على الإطلاق:٧-

وأكد سلام الله عليه على أن أي علم في الدنيا يتم اكتشافه أو تأليفه، لا يمكن أن يكون مفيدا، ومهما للإنسان، إلا إذا نظرنا له من خلال رؤية قرآنية، لأن لا شيء أكمل من القرآن نهائيا، حيث قال:[وهل بالإمكان أن تفترض أنه ما يزال هناك شيء أكمل منه؟ لا، لا يعد ذلك ممكناً. إذا كان يوجد شيء هناك، في مسيرة الحياة، في متغيراتها، هو مصدر هداية فلن تهتدي به إلا من خلال رؤية قرآنية، فيكون امتداداً للهدى القرآني، امتداداً لهدى الله في القرآن الكريم].

الآيات الكونية(مدرسة) كبيرة جداً، ومفتاحها القرآن:٨-

وتحدث سلام الله عليه بأن في السنوات الأخيرة متغيرات في هذه الحياة كثيرة تحصل، لو يتأملها الإنسان من خلال القرآن لوجد شواهد وأدلة على مصداقية القرآن

فلسطين: شهيد وخمس إصابات خلال محاصرة قوات الاحتلال لمنزل بمدينة نابلس

الحسبة : متابعات

استشهد الشاب الفلسطيني أمير بسطامي (22 عاماً)، وأصيب 5 آخرون بجراح بينها خطيرة، الاثنين، خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني لمدينة نابلس بالضفة المحتلة، التي حاصرت أحد المنازل.

وأفادت مصادر محلية، بأن مدينة نابلس شهدت اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال ومقاومين بعد اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر الاثنين، للمدينة، ومحاصرتها لأحد المنازل، حيث تركزت الاشتباكات بالقرب من المنزل المذكور.

وسمعت أصوات إطلاق النار والاشتباكات في كامل مدينة نابلس بالإضافة لبعض الانفجارات الناتجة عن إطلاق قوات الاحتلال لصواريخ محمولة على الكتف باتجاه المبنى المحاصر.

وفي ذات الإطار، وصلت تعزيزات عسكرية لجيش الاحتلال لمدينة نابلس في ظل استمرار الاشتباكات مع المقاومين، وتجدد إطلاق النار بين مقاومين وقوات الاحتلال خلال الاقتحام المستمر لمدينة نابلس وبالبلدة القديمة فيها. وبعد فجر انسحبت قوات الاحتلال من



المدينة بعد اشتباكات ضارية مع المقاومين في مدينة نابلس، حيث اعتقلت بعض الشبان من المدينة.

في السياق، زفت حركة حماس في بيان لها: «إلى جماهير شعبنا الفلسطيني الشهيد أمير بسطامي (22 عاماً)، الذي ارتقى بنيران قوات الاحتلال خلال مواجهات في مدينة نابلس فجر اليوم، عقب عملية اقتحام صهيونية همجية للمدينة».

وشددت على أن «عمليات القتل والملاحقة واعتقال المجاهدين لن توقف المقاومة، بل ستزيدها إصراراً على المضي قدماً في الدفاع عن شعبنا ومقدساته بكل قوة وبسالة».

وعزت ذوي الشهيد بسطامي ومحبيه، ودعت: «أبناء شعبنا إلى تصعيد المواجهة ضد الاحتلال وجرائمه، وانتصاراً لحقوقنا الوطنية، ودفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى الذي يتعرض لأبشع حملات التهويد والتدنيس».

غارات صهيونية على غزة والمقاومة تتصدى وتقصف مستوطنات الغلاف

الحسبة : متابعات

شنت طائرات الاحتلال الحربية أكثر من 10 غارات على موقع للمقاومة غرب قطاع غزة، وزعم المتحدث باسم الجيش الصهيوني، أن الغارات استهدفت موقعاً تحت الأرض؛ لإنتاج المواد الخام الصاروخية لحركة حماس وسط قطاع غزة، وأن «حماس تتحمل مسؤولية كل ما يحدث من غزة وستدفع ثمن أي انتهاك».

وقد دوت صفارات الانذار في غلاف غزة، حيث تبنت كتائب المقاومة - الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قصف مستوطنات الغلاف بالصواريخ.

كما أعلن الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، عن تصدي مقاتلي القسام لغارات العدو على غزة، وأنهم أربكوا الاحتلال ومستوطنيه. وبحث كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، مشاهد من تصدي دفاعاتها الجوية للطيران الصهيوني المعادي في سماء



قطاع غزة بصواريخ «أرض-جو».

وقالت كتائب القسام عبر تلغرام: إن «وسائل الدفاع الجوي القسامية تصدت للطيران الحربي الصهيوني المغير على قطاع غزة بصواريخ أرض-جو فجر الاثنين،

13/02/2023م».

إلى ذلك، زعم الاحتلال تصدي «القبة الحديدية» لعدد من الصواريخ التي أطلقت من غزة، تزامناً مع دوي صفارات الإنذار في عدد من مستوطنات «الغلاف».

إصابة 30 مقدسياً خلال تصديهم لهدم الاحتلال منازل في جبل المكبر

الحسبة : متابعات

أصيب، صباح الاثنين، أكثر من 30 مواطناً مقدسياً أثناء تصديهم لاقتحام قوات الاحتلال بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة؛ بهدف هدم 5 منازل لعائلات بشير وعويسات والحسيني.

وأفاد الهلال الأحمر في القدس، بإصابة 25 مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و5 اختناقاً بقنابل الغاز التي أطلقها جنود الاحتلال خلال مواجهات في جبل المكبر».

وقالت المصادر: «اقتحمت قوات الاحتلال البلدة فجر اليوم، حيث حاصرت منازل عائلة بشير، واعتدت على سكانها ومن بينهم نساء

بالضرب، كما اعتقلت الشاب أيمن عدنان بشير».

وهدمت قوات الاحتلال منزل أدهم بشير، كما جرفت أرضاً بركسات وأشجار للعائلة في محاولة للوصول إلى منزل والده إبراهيم وشقيقه زيد تمهيداً لهدمهما، وأغلقت قوات الاحتلال طريق الشيخ سعد في جبل المكبر خلال عملية الهدم مع استمرار المواجهات مع الشباب الناصر.

وأكدت عائلات جبل المكبر المهدة منازلها بالهدم أنها لن تهدم منازلها بأيديهما، ولن ترضخ لسلطات الاحتلال التي تسعى لتهجير المقدسين من أرضهم، وأخطر الاحتلال 5 عائلات مقدسية بهدم منازلها اليوم ويملكها

إبراهيم وأدهم وزيد بشير، وعثمان عويسات، وإيهاب الحسيني.

ويهدد الاحتلال بهدم 280 منزلاً ومنشأة في جبل المكبر، بحجة عدم الترخيص، وتحت غطاء قانون (كامينتس)، وسن قانون كامينتس في الكنيسة «الإسرائيلي» عام 2017م، ويهدف لمحاربة البناء الفلسطيني «غير المرخص».

وكانت ما تسمى باللجنة الوزارية لشؤون الأمن القومي (الكابينت)، قرّرت خلال اجتماعها الليلة الماضية تكثيف العمليات التي تستهدف الفلسطينيين في القدس، كما قرّرت شرعنة 9 بؤر استيطانية في الضفة، ومد أخرى بشبكات للمياه والكهرباء.

شركة صهيونية تشتري إحدى الجزر في البحرين

الحسبة : وكالات

تداولت عددٌ من المواقع الإخبارية، أنباءً عن شراء شركة صهيونية لإحدى الجزر في البحرين، من خلال مزادٍ طرحته «الشركة العربية للمزادات».

ونقل «موقع التغيير برس» عن «القناة السابعة العربية» التي حذفت الخبر من موقعها، أنّ «شركة هيمنوتا» المملوكة للصندوق القومي اليهودي في الكيان الصهيوني، اشترت جزيرةً خاصةً بمساحة 9554 متراً مربعاً، في البحرين، مقابل «21.5 مليون دولار أمريكي» خلال مزادٍ طرحته «الشركة العربية للمزادات».

وأشارت القناة العبرية أنّ ممثّل «حزب أبيض أزرق» في مجلس إدارة «شركة هيمنوتا - أفيري شنابير»، قال: إنّ «الجزيرة يمكن بناء ناطحة سحاب من خمسين طابقاً عليها، واستخدامها كخيار لإجلاء المستوطنين الصهاينة في حالة وقوع كارثة أو حرب»، حسب تعبيره.

وأضاف شنابير: بأنّه «من الممكن دراسة إمكانية التّشاور مع الحكومة البحرينية الصّديقة، فيما يتعلّق بنقل السّيادة على هذه الجزر أو الأراضي» إلى الكيان الصهيوني، «إن سيتمّ كلّ شيء بشكل قانوني» وفقاً للمعايير المعمول بها، وبموافقة كاملة من الأطراف ذات العلاقة؛ بهدف إنشاء بنية تحتية في هذه العقارات والجزر»، على حدّ قوله.

وأكدت «صحيفة الوطن» التابعة للنظام في البحرين، أنّ «الشركة العربية للمزادات ووزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، قد أعلنت عن عرض 101 عقار موزعة على 47 منطقة، للمزاد في 28 فبراير / شباط الجاري، ويبدأ المزاد لكل عقار بمبلغ محدّد، يبلغ مجموعها أكثر من 58.31 مليون دينار»، فيما نشرت الصحيفة في وقت سابق عن «عرض جزيرة خاصة للبيع، تقع على الواجهة البحرية ساحل المنامة بقيمة 8.1 ملايين دينار للمزاد العام، وذلك يوم 31 يناير / كانون الثاني 2023م، وأكدت أنّ مساحة الجزيرة تبلغ 103 آلاف قدم مربع».

أسبوعٌ على الزلزال المدمر في تركيا وسوريا.. نحو 40 ألف ضحية ومئة ألف مصاب

الحسبة : وكالات

أصبح الزلزال الأخير الذي ضرب سوريا وتركيا الأشد فتكاً بين الزلازل في القرن الحادي والعشرين، بعد أن بلغ عدد الضحايا حوالي 37 ألف قتيل، بحسب إحصائيات غير نهائية لأعداد الضحايا في البلدين.

وفي اليوم السابع للزلزال الذي وقع فجر الاثنين، الماضي تجاوز عدد قتلاه في تركيا 31 ألفاً و 643 شخصاً، في حين وصل عدد الوفيات في سوريا إلى نحو 6000 شخص.

وفي تركيا، تتواصل جهود الإنقاذ، بحسب ما ذكرت رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية «أفاد»، التي أفادت أنّه «تم إجلاء 147.934 شخصاً من المناطق المنكوبة».

وأشارت السلطات التركية إلى تسجيل 80278 مصاباً حتى الآن وانهيار 6444 مبنى جراء الزلزال.

ورغم مرور أسبوع على حدوث زلزال كهрман مرعش المدمر، فإنّ الهزات الارتدادية لا تزال مستمرة، حيث أعلن مرصد الزلازل التركي تسجيل هزتين ارتداديتين في الولاية ذاتها، أمس الأحد، بشدة 4.1 و 4.6 درجات على مقياس ريختر، بينما أعلن المركز الأورومتوسطي لرصد الزلازل تسجيل 70 هزة أرضية في تركيا السبت، تراوحت بين 3 و 4.7 درجات.

وبحسب إدارة الطوارئ التركية، فقد بلغ عدد الهزات الارتدادية جنوبي تركيا عقب الزلازل العنيفين اللذين كان مركزهما ولاية كهрман مرعش 2412 هزة ارتدادية.

وفي السياق، أصدرت النيابة العامة في ولاية ملاطيا بجنوب تركيا أمراً باعتقال 31 شخصاً في ما يتعلق بالتحقيق في انهيار المباني التي دمرها الزلزال.

وصدرت أوامر الاعتقال هذه بحق أشخاص على صلة بمقاولين ظهر لدى المحققين الاشتباه بتورطهم في المخالفات المتعلقة بالإنشاءات والمباني المدمرة من الزلزال، ويجري حالياً اتخاذ إجراءات للقبض عليه، حسب وسائل إعلام تركية.

وفي سوريا، ارتفعت حصيلة الضحايا إلى نحو 6000 ضحية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، بينما أصيب 7000 شخص.

وقد بلغ عدد المتضررين من الزلزال المدمر نحو 26 مليون شخص، يتوزعون على النحو التالي: 15 مليوناً في تركيا و 11 مليوناً في سوريا، بحسب منظمة الصحة العالمية، فيما قدرت السلطات عدد المباني التي انهارت أو لحقت بها أضرار جسيمة بعد الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا الاثنين، الماضي بنحو 25 ألف مبنى.

القرآن يمثل أكبر عائق أمام الطواغيت والمنافقين للسيطرة على المجتمع البشري وإفساده، معنيون بترسيخ الانتماء والهوية وفق المفهوم الصحيح للإيمان المستهدف من قوى التحريف والإفساد.

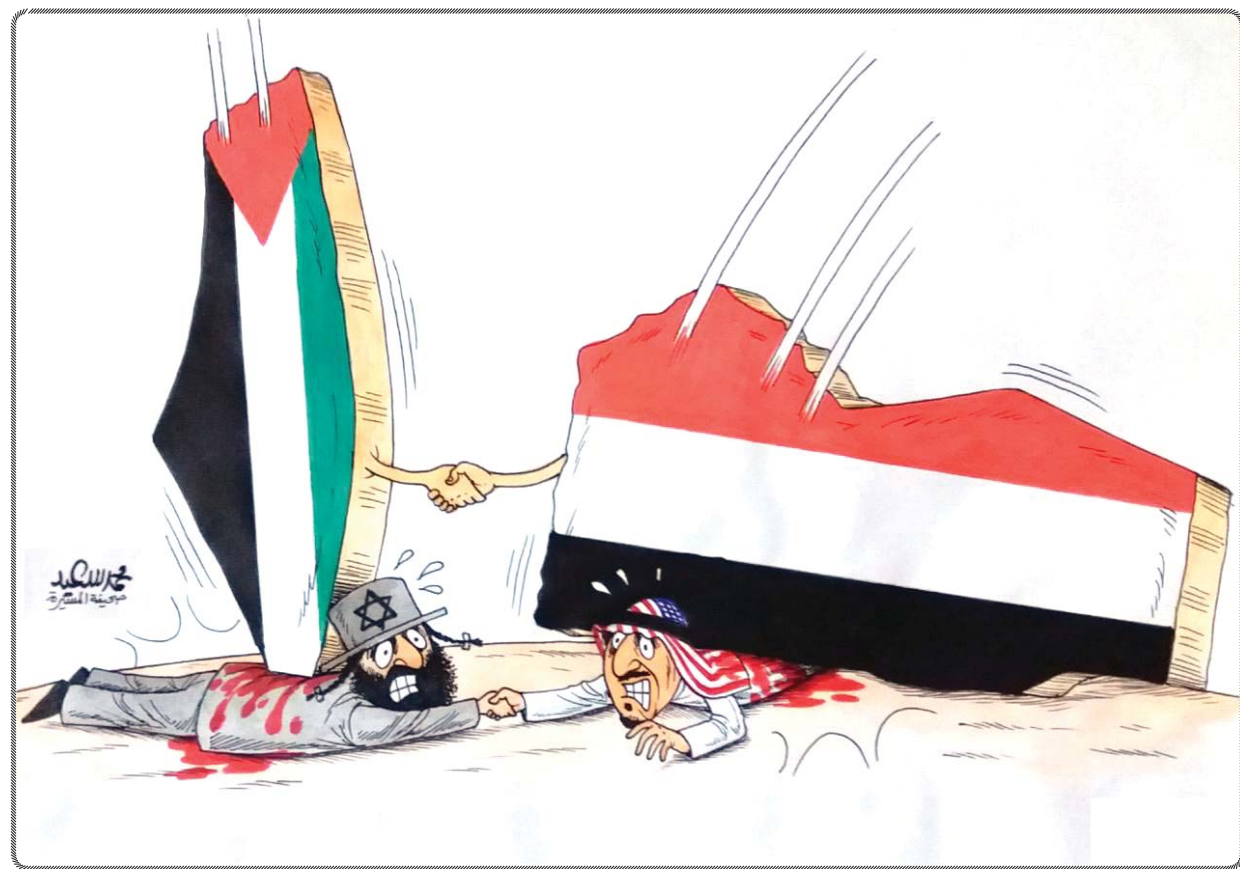
السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني

الحسنة

العدد
(1589)
الثلاثاء
23 رجب 1444 هـ
14 فبراير 2023 م



ذكرى خالدة لن تنمحي من وجه الدهر

ووضعت اللبنة الأولى لإشراقة الأمل ورسمت ملامح المستقبل المكلل بالنصر والتمكين الإلهي، ورسخت مداميك المشروع القرآني العظيم معمداً بالدم، حتى أثمر «ثورة.. حرية.. عزة.. كرامة.. سيادة واستقلالاً».

ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم، والحقائق تتجلى والشواهد تتوارد والأقنعة تتساقط، وتظل الرؤية القرآنية، والروحانية الوثابة للشهيد القائد هي الملهم والرافد للمؤمنين في كل الأرجاء، حيث يتعاضم مسير المشروع القرآني يوماً بعد يوم، ليتجاوز كل المتغيرات والجغرافيا والمكان والزمان، ويشهد الواقع اليوم، بأن العزة والكرامة التي يعيشها اليمنيون، إنما هي ثمرة أينعت بعد أن سقاها مؤسس المشروع بدمائه الطاهرة.

وأصبحت اليمن لاعباً رئيساً في المنطقة، وقوة كبيرة، يحسب لها الأمريكي والصهيوني ألف حساب، وما انقلاب موازين المواجهة مع قوى العدوان الأمريكي السعودي، لصالح اليمن واليمنيين، إلا شاهد على ذلك، ليصبح الشهيد القائد بحق، القائد اليماني الذي غير وجه الإقليم، ومشروعه الذي سيرسم ملامح المنطقة عمّا قريب، إذ لا يزال الزخم الثوري للمنهج القرآني المبارك مُستمرّاً في صنع هذا التغيير.

وها نحن كأمة مؤمنة، عندما نحيا هذه الذكرى نستلهم منها كل معاني الصمود والثبات والتضحية والفداء والبذل والعطاء، وإن يصعب الحديث بعبارةٍ مهما زُخرفت أن تفي حقّ أفعال عمّدت بدماءٍ كتلك، فلنكتب بعدها ما نشاء ولنحشد كل مفردات وقواميس البذل والعطاء، غير أنه لم ولن يستقيم مقالٌ مهما بلغ من البلاغة ما لم يُعمد بذات الحبر الذي عمد به هذا القائد الاستثنائي والرجل العظيم، إنه حبر الدماء وتجسيد العطاء في ذات المسير وذات المسيرة.



عبد القوي السباعي

يُقال: إن الذكرى ناقوسٌ يدقُّ في عالم النسيان، غير أن القليل فقط، من الذكريات والأحداث والأشخاص والمواقف، لا يمكن للنسيان وتحت أي ظرف أن يطمرها أو تتغيب عنها الذاكرة لحظة؛ كونها تحتلّ تجاويف العقل العامر بالوهج اللامتناهي من العصف الذهني المُستمرّ والخالد تجاهها، خصوصاً إذا كان من يتجسد هذه الذكرى رجالاً حملوا على أكتافهم شرف وراية الحق ومسؤولية نصرة الدين والمستضعفين، وعملوا على أن تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، وبذلوا في سبيل ذلك المهج والجماجم، وسطّروا سجلاتٍ من المواقف التي لا حدود لها.

حين نستذكر ونحيي الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- نستذكرها؛ لأنها واحدة من تلك الذكريات التي لا يمكن أن تنمحي من وجه الدهر، ولا يمكن أن يطويها نسيان أو يتخللها فتور؛ ليس لأنها ذكرى رافقتها أحداث مُرة من العنف والتوحش، ومن القسوة والحقد، وخالجتها لحظات من الحزن والألم والأهات والدموع؛ بل لأنها ذكرى ربطت بين عالم وواقع البشرية في تلك الأثناء، وبين عوالم السماء، فاختزلت معها صراعات الماضي بالحاضر.. الخير مع الشر.. الحق مع الباطل، لتبرهن: أنه ومهما تفوقت سطوة الباطل وتعاضم جبروت الشر، أن الحق والخير منتصرٌ لا محالة.

نعم.. لقد غادرنا الشهيد القائد جسداً لكنه ظل فينا روحاً، فحين سقطت القطرة الأولى من دمه عند مدخل «جرف سلمان»، يوم الـ26 من شهر رجب الحرام من العام 1425 هـ، والتي أرادها الله سبحانه وتعالى، أن تكون الشرارة والمنطلق للسنة الإلهية في التغيير، فخطت على الأرض معالم الطريق المستقيم والمنهج القويم،

كلمة أخيرة

الشهيد القائد والمشروع القرآني

أيوب أحمد هادي



الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي حين أطلق مشروع المسيرة القرآنية مع مجموعة قليلة من المجاهدين كان يعلم بأن هذه المسيرة ستمت بالعديد من العقابات ولكن عزمته الإيمانية جعلته ينظر إلى المستقبل البعيد الذي سيأتي على هذه المسيرة، فكان دائماً يشجع أصحابه ويحفزهم على الصبر والمصابرة وتحمل كل العقبات التي ستواجههم، ويقول لهم: اصرخوا وستجدوا من يصرخ معكم.

بدأ السيد حسين -رضوان الله عليه- مشروعه القرآني بمجموعة من الأنشطة الدينية في المساجد والمجالس العامة وتوعية الناس بأهمية التمسك بالقرآن الكريم والسير على هدى الله، وبأهمية الجهاد في سبيل الله لمواجهة الثقافات الغربية المنحطة والتي تسعى إلى حرف المجتمع المسلم عن مسار الهدى القرآني.

وحين بدأت المسيرة القرآنية بالتوسع بدأ القلق يراود السفير الأمريكي آنذاك فقام برفع مذكرة إلى حليفه عفاش أمراً فيها بالتخلص من تلك المسيرة، لم يكن عفاش في ذلك الوقت يمتلك سيادة قومية لرفض ذلك الطلب، فبدأ يراود السيد حسين ومن معه عن ترك هذه المسيرة وبذل الكثير من الإغراءات مقابل التخلي عن هذا المشروع القرآني، فرض السيد حسين كل تلك الإغراءات؛ لأنه حين انطلق في هذا المشروع لم يكن يفكر في مصالحه الشخصية وإنما كان كل تفكيره هو في حالة الأمة.

المشروع الذي أطلقه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- يمثل ثورة مشروع قرآني رائد نهضوي عظيم لتصحيح وإصلاح يهدف لتغيير واقع الأمة من الأخطار، لتكون بمستوى المواجهة والتحديات في الحاضر والمستقبل.

فهذا المشروع القرآني أعاد الشهيد القائد لليمنيين مجدهم، وعزتهم، وعظمتهم، وثقتهم بربهم، وزلزل أركان قوى الاستكبار، بصيخته المدوية وذلك كله بفضل مشروعه القرآني وإيمانه وجهاده وتضحياته.

فاستطاع الشهيد القائد بهذا المشروع قلب جميع المعادلات الثقافية، والفكرية، والعسكرية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، لأعداء الإسلام.

وحين تمسك اليمنيون بهذا المشروع وواجهوا به أعتى عدوان تجل لهم النصر المظفر في زمن الذل والهوان والاستعباد والخذلان، على القوى الاستعمارية، وذلك ببركة هذا المشروع وبركة جهاد الشهيد القائد وجهاد أتباعه المتواصل وكفاحهم الدؤوب والمسؤول لنصرة الدين وإعلاء راية العز والتمكين.

على الحسابات التالية:

رئيس مجلس المؤسسة
البريد الإلكتروني: (reser@shuhada.org)
بنتك اليمن الحرة: (+967-2-1111111)
بنتك فلسطين العنابي قرطبي
(+967-2-1111111)
للتواصل والاستفسار: 00967-1111111 - 00967-2-1111111



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء